نسمات الأدب
Des: mariam hussein
خواطر
فتاة محاربة
مريم سلسبيل (Komi)

خواطر فتاة محاربة

مريم سلسبيل

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : خواطر فتاة محاربة

المؤلف: مريم سلسبيل

غلاف الكتاب: مريم حسين

موك اب الكتاب: مريم حسين

تنسيق داخلي:منى وجيه

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

معلومات عن المؤلفة

أنـــا مـــريم سلســـبيل «Komi»، وُلـــدت فـــي ٢٩ أبريـــل ٢٠٠٦، جزائريـــة الهـــوى والانتماء.

أنـا فتـاة حالمـة، أهـوى الغـوص فـي أعمـاق المشـاعر الإنسـانية، وأؤمـن أن القـوة الحقيقيـة تُولـد مـن الألـم، وأن كـل معركـة أخوضـها تصـنع فـي داخلـي امـرأة أقـوى.

بـدأت رحلتـي مـع الكتابـة منـذ سـنوات مراهقتـي، و"خـواطر فتـاة محاربـة" هـو صـوتي الـداخلي، مرآتـي التـي تعكـس قوتي وضعفي، ألمي وأملي.

هوايـاتي: الكتابـة، التأمـل، قـراءة الروايات، والتحديق في النجوم.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

كلمة الكاتبة للقارئ

"عنـــدما أكـــون علـــى وشـــك الاستســـلام، أذكّـــر نفســـي دائمًـــا أن هـــذه اللحظـــة بالـــذات هـــي التـــي إن واصـــلتُ فيهـــا سأصـــنع التغيير."

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الاهداء

الـــى مـــن كانـــا ســـبب وجـــودي وبلســـم لجروحـــي وحيـــاة لـــي فـــي ركـــودي الـــى امـــي وابـــي الغـــاليين الـــى نـــور عيـــوني ورفيقـــة روحـــي والجـــزء الجميـــل مـــن حيـــاتي اختـــي مـــروة الـــى صـــديقتي المتوفـــاة ورفيقتـــي الـــى اخـــر رمـــق لـــي فـــي الحيـــاة اهـــديك شـــيء مـــن هـــذه الصـــفحات الـــى صـــديقاتي المقربـــات زينـــب ولبنـــى وامامـــة العزيـــزات الـــى كـــل اصـــدقائي فـــي هـــذه الرحلـــة الكبـــرى بـــلا اســـتثناء الـــى كـــل مـــن أمـــن بقـــدرتي علـــى خلـــق عـــالم جديـــد وتحقيـــق حلمـــي الســـعيد اهـــديكم كتـــابي الـــذي كتبتـــه بكـــل صـــدق وحـــب تجديـــد شـــكرا لانكـــم كنـــتم اصـــدقاء مخلصـــون لـــي حتـــى ولـــو كنـــتم اصـــدقائي

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

مــن بعيــد شــكرا لايمــانكم بــي ايمــان شــديد شــكر لــدعمكم ومســاندتكم لــي انــا بتحديــد شكرا لكم الف شكر

تم بتاريخ ٢٠٢٥/٤/١٥

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المقدمة

بعد الصلاة والسلام على محمد رسول الانام عليه افضل الصلاة والسلام فإن كتابي هذا ليس سلسلة لقصص الجرائم والمغامرات ولاحتى رواية من الروايات انه خواطر محاربة نعم خواطر صادقة تنبع من اعماق الذات خواطر من القلب موجهة للقارئين والقارءات. ربما قد نفتن بالبدايات لكن تتضع لنا معالم كل شيء بنهايات وهذا الكتاب عالم مصغرا لكل مايخصني يحكي عن اخفاقتي وانتصاراتي امالي واحزاني وانكساراتي عن مقاومتي لهذه الحياةِ ربما قد اكون انا وانت ايها القارئ عشنا نفس السناريوهاتِ لكن تأكد بأن كل واحد منا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

كان له ردة فعلا مختلفة اتجاه هذه التحدياتِ ربما كنت هشا وربما كنت اقسى من الفولاذِ لكن لا يهم فكل شخص له ميزة وخاصية تميزه عن باقي الموجودات المهم هو ان تقدر هذه الميزة وتراعي الاختلافات فكل البشر لهم خاصية مختلفة عنك انت وانا وكل بشري سواء امات ام مزال على قيد الحياةِ لكن دعني أسألك هل تؤمن بالمعجزات ؟ هل تجيد التفاهم والتصالح مع الذات؟ وما مدى ايمانك وقناعتك بإن الاصرار يذلل الصعوبات؟ وهل تؤمن بوجود المستحيلات؟

كل هذا تسألت عنه وربما حتى انت ومن الواضح ان لكل واحد منا اجابة مختلفة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

عن هذه التساؤلات نعم اجابة مختلفة عن كل الاجابات وذلك الان كل واحد من خاض معركته للخاصة واما انتصر فيه على الذات او اضحى اسير الاحزان والانهيارات ولكن هذا لا يهم فمدى صحت هذه للإجابات فهي لا تغير شيء إلا اذا كنت انت مقتنع برا بذات وفي هذا الكتاب سوف استعرض لكم مختلف الاحاسيس وللأفكار والقناعات نعم احاسيس عشتها وافكار دارت في رأسي ودونتها وقناعات خاصة اعيش بها ومن المستحيل ان اغيرها لنبدأ معنا هذه الرحلة ولنستمتع بها

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نظـرت إلـى نفسـها فـي المـرآة ترثـي حالتهـا نظـرت ودمـوع فـي عينيهـا ولكـن فـي أثنـاء ذلـك رأت ذاتهـا المسـتقبلية تهمـس لهـا لا وقـت للـدموع الان هيـا احملـي مشـعل لامـل وامضـي فـي المشـي فـي طريـق مسـتقر مهمـا كـان طـويلا ففـي النهايـة سـوف تجنـين الثمـر لا مسـتحيل مـع الاجتهـاد والعمـل ابتسـمت لنفسـها ومسـحت دموعهـا التـي انهمـرت كـالمطر وهتفـت انـا قويـة سـوف أسـتمر لـم أخلـق عبـث لقـد خلقـت لامـر جلـل وسـوف اجـد ذاتـي سـوف اسـعى لطمـوحي لـن انكسـر انـا فتـاة لـم تستسـلم رغـم مـا حـل بهـا مـن نقـم لـو كنـت ضعيفة لسقطت منذ اول قطرة مطر

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فَتَاةٌ مِنْ عَالَمٍ آخَرَ

فَتَاةٌ حَالِمَةٌ

تَمُدُّ ذِرَاعَيْهَا إِلَى السَّمَاءِ الْعَالِيَةِ

وَهَدَفُهَا التَّحَرُّرُ مِنَ الْمَادِّيَّةِ وَالْكَرَاهِيَةِ.

هِيَ فَتَاةٌ نَقِيَّةٌ، طَاهِرَةٌ، حُرَّةٌ، ثَائِرَةٌ عَلَى أَنْظِمَةِ الْأَرْضِ وَقُيُودِهَا الظَّالِمَةِ.

جَمَالُهَا يُؤَسِّرُ الْأَلْبَابَ؛ فَهِيَ كَأَنَّهَا مَلَاكٌ فِي سَمَاءٍ مُحَلِّقَةٍ كَطَائِرَةٍ، مُتَرَفِّعَةٌ عَنْ قُيُودِ الْأَرْضِ الْفَانِيَةِ.

مُحَدِّقَةٌ فِي النُّجُومِ وَالْقَمَرِ، فَهِيَ فَتَاةٌ حَالِمَةٌ.

تَتَجَسَّدُ أُنُوثَتُهَا فِي أَنَاقَتِهَا الرَّائِعَةِ.

أَيُّ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَيُّ قَمَرٍ يُضِيءُ اللَّيَالِيَ الْحَالِكَةَ؟

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وَيْـــلٌ لَـــكَ مِـــنْ فَتَـــاةٍ تَعِـــيشُ فِـــي عَالَمِهَـــا الْخَيَالِيِّ بِرِقَّةٍ وَرَشَاقَةٍ سَاحِرَةٍ.

تَقُـــولُ لِلَّيْـــلِ: هَلُـــمَّ! فَشُـــعَاعُ رُوحِـــي يُضِـــيءُ ظُلْمَتَكَ الدَّائِمَةَ.

أَيُّ قَمَـــرٍ تَسْـــبَحُ فِـــي سَـــمَاءِ؟ أَنَـــا شَـــمْسٌ تَشْـــرُقُ فِـــي الصَّـــبَاحِ، لِتَخْتَفِـــي أَشِـــعَّتُكَ الْكَاذِبَـــةُ. فَشُـــعَاعِي هُـــوَ مَصْـــدَرُ طَـــاقَتِي اللامُتَنَاهِيَةِ.

أَنَـــا أَمِيـــرَةُ الْخَيَـــالِ، أَنَـــا النَّجْمَـــةُ الْمُتَفَـــاخِرَةُ، أَنَا أَمِيرَةُ نَفْسِي بِدُونِ مُنَافَسَةٍ.

عَشِـــقْتُ التَّحَـــرُّرَ مِـــنْ قُيُـــودِ الْأَرْضِ وَأَنْظِمَتِهَـــا الْبَاطِلَـــةِ، فَاتَّخَـــذْتُ مِـــنْ جَنَـــاحِي وَسِـــيلَةً لِلطَّيَـــرَانِ بَعِيـــدًا عَـــنْ مَمْلَكَـــتِكُمْ الْخَانِقَةِ.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

حب غير مشروط

احببتك حب غير مشروط

فكانت النتيجة اني خسرت نفسي وجدتها ضاعت منذ عقود ، نظرت الى حالي واردت البكاء لكن تجمدت الدموع

لماذا ركلت قلبي رميته في وسط الجموع ، ألا تخجل ان اغرزت الرماح في قلب انسان صادق اذا خسرته لن يعود

لملمت شتات كرمتي وإختفيت بين الحشود

نعم لقد انهارت إرادتي في الوقت الذي يجب ان يكون فيه الصمود، لماذا خذلتني لماذا حطمتني وجعلتني أحس بثقل الوجود على كاهلي المدود

أأســتحق هــذا بعــد كــل مــا قدمتــه لــك بــدون مقابل وبلا حدود

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أسيرةُ الذكرياتِ

كُنتُ جَالِسَةً عَلَى كُرْسِيٍّ بِجَانِبِ مَكْتَبِي، أُقَلِّبُ دَفَاتِرِي، وَأُحَدِّقُ فِي كُتُبِي، أُحَاوِلُ أَنْ أَسْتَرْجِعَ ذِكْرَى طُفُولَتِي. أَتَذَكَّرُ يَوْمَ لَعِبْتُ بِقِطَعِ الشَّطَرَنجِ عَلَى مَلْعَبِي، كُنتُ الْمُهَاجِمَ وَالْمُدَافِعَ. لَمْ أَنْحَنِ، وَلَكِن بَعْدَ مَدَّةٍ اخْتَفَى شَغَفِي. ضَعْتُ وَسَطَ أَوْهَامِي. لَمْ أَعُدْ أَعْرِفُ مَنْ أَنَا. أَصْبَحْتُ أَجْهَلُ ذَاتِي، لَمْ أَعُدْ أَتَنَبَّأُ بِتَقَلُّبَاتِي. تَخَلَّى عَنِّي أَحِبَّائِي. أَصْبَحْتُ كَالْأَسِيرِ الْمُحَدِّقِ فِي السَّمَاءِ. غَرَبَتْ شَمْسُ الْآمَالِ، ضَاعَتْ كُلُّ الْأَحْلَامِ، أَصْبَحْتُ مُحَاطَةً بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْآلَامِ. لَمْ أَعُدْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنَامَ. أَمْسَكْتُ بِقَلَمِي وَرَسَمْتُ عَلَى وَرَقِي صُورَةَ فَتَاةٍ لَا تَعْرِفُنِي. تَشَاجَرْتُ مَعَ مَنْ كُنتُ أَعْتَبِرُهُمْ

أَحِبَّـــائِي، نَعَتُـــونِي بِالْغَبَـــاءِ. اخْتَلَفْنَـــا فِـــي الْآرَاءِ. أَصْـــبَحْتُ أَسِـــيرَةَ ذَاتِـــي، حَبِيسَـــةَ ذِكْرَايَـــاتِي. تَـــرَى هَـــلْ سَـــيَأْتِي يَـــوْمٌ أَتَحَـــرَّرُ فِيهِ مِنْ كُلِّ الْمُنَغِّصَاتِ؟

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فتاة بين الوعي والجمال

وسط البنات، كانت الوحيدة التي ليست غارقة في السبات، هادئة، ممسكة بالكتاب. من الواضح أن الكتاب من صنف الروايات، تبتسم بين الفينة والأخرى مما يدل على إحساسها بجمال الحياة. فتاة مثقفة، مهووسة بالاطلاع على الثقافات، ترتشف من فنجان القهوة. بعض الرشفات تبدو شخصية رقيقة ولطيفة، لكنها ليست من الضعيفات.

تتجلى الثقة على وجهها الفاتن كأنها إشراقة الشمس في كبد السماء. كلامها أقرب إلى الهمس، لا تسمعه إلا أذن فنان الذي سوف يعزف لها أغنية مليئة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

بأجمل الألحان. تغمض عينيها ثم تفتحهما بامتنان، تستنشق الهواء، تراه أعظم هبة قدمها لها الرحمن.

مدركة أنه لولا الأكسجين، لما كان على قيد الحياة. إنسان تشم عبير الأزهار، لم تعلم أنها وردة تنشر شذاها في كل مكان. هي متعلمة مثقفة، وأكيد سوف توعي مختلف الأجيال بثقافتها التي تدل على اتساع رؤيتها في المنطق والخيال. صدقا هي مبدعة في كل مجال

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أسير في درب الحياة مكافحا

وللصعوبات مواجها

واحلم بغد تتلاشى فيه الكراهية

وارى النور يغمر كل ناحية

والـــــدموع تغـــادر مقلتـــي وترســـم علـــى

وجهي امالا ضاحكة

واودع امسي الكئيب وأستقبل يوم جديد

تملأه السعادة اللامتناهية

وأتفاهم مع ذاتي الأنانية

التي ماتركتني أعيش اللحظة الآنية

أريد ان أتحرر من كل القيود السافلة

أرغب ان أحلق في السماء العالية

بعيد عن البشر وتصرفاتهم التافهة

أضحى الصالح بينهم ساذج

والعالم اصبح تافها

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

استيقظو ياقوم أنتم في الطريق إلى الهاوية

قفو حكمو عقولكم الخاوية

تذكرو انكم بشر وانكم تتمتعون بطاقة هائلة

أين عقولكم الرائعة

يبدو أنها اصبحت دون فائدة

أضحى العالم يراكم في ذائقة

الغرب يتقدم وانتم شاهدو إنجازاتهم الساحقة

ترغبون بالتفوق عليهم لكن رغبتكم زائلة

ياقوم حرررو عقولكم وقلوبكم واسعوا نحو نور التقدم والرفاهية

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أنا هي، أنا، ولا زلت انا

أنا هي انا ، ولن اكون الا انا، انا هي انا رغم كل ما تكبدته من أضرار، ورغم كل ما أخفيه من الآلام، ورغم كل ما يبدو واضحًا للأنظار، أظل أنا غامضة حتى لو اعتقدت أنك تستطيع أن تعرفني من العنوان. بعض الكتب تخفي أسرارًا لن تراها حتى في ضوء النهار، رغم كل البكاء والصراخ والانهيار. لا زلت أنا واقفة في وجه الظلام، أتطلع لمستقبل مليء بالسلام. الأمل هو تلك الطاقة القادمة من عالم الأحلام، توقظ الشغف المخبأ في القلوب بإحكام.

تعلمنا أن ما فقدناه يمكن أن نجده يومًا ما في أي مكان. تعلمنا أن ما بعد ظلام

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الليل ضوء النهار، وما بعد الكسر جبرا، وما بعد الانهيار الانتصار.

يا باكي على اليوم، أبشر، فإن غدًا ينتظر إنجازاتك. لا تنكسر، فأنت الماء في موسم الجفاف، أنت العشق، أنت العفاف، أنت النور، أنت شمس النهار، أنت نهر يجري باستمرار. فلا تيأس، فمن أوجد الحزن يعرف كيف يبدد الانتكاس.

قم، احمل قلم الرصاص، وارسم حياتك. لا مناص، أنت من تقرر مستقبلك يا ابن الناس. متى كان الاستسلام خيارًا؟ لا أبدًا، بل كان قرار أصحاب السمعة والمال. أغواهم جشعهم المدنس للأفكار. كن وردة، شذى عبيرها ينعش الناس

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فـــي كـــل مكـــان. كـــن بلســـمًا يشـــفي الجـــراح، لا ســـكينًا يطعـــن الأرواح ويجعـــل النـــاس فـــي قـــراح. فيـــا قلـــب، صـــبرًا، فـــإن بعـــد الكســـر جبرًا.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

بلا إجابات

عَلَى طَاوِلَةِ دِرَاسَتِي، تَدَفَّقَتْ إِلَى رَأْسِي آلَافُ الْأَسْئِلَةِ وَالْأَفْكَارِ. لَمْ تَتْرُكْنِي أُرَكِّزْ، وَأُوَاصِلُ الْمَسَارَ. الْأَسْتَاذُ يَشْرَحُ، وَأَنَا غَارِقَةٌ فِي عَالَمِ الْأَوْهَامِ، أَتَسَاءَلُ مَا الْهَدَفُ مِنْ وُجُودِنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ مَا الْهَدَفُ مِنْ وَقُوفِنَا عِنْدَ الْمَوَاقِفِ نَفْسِهَا مِرَارًا وَتَكْرَارًا؟ مَا الْهَدَفُ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْخُذْلَانِ؟ مَا غَايَةُ الْإِنْسَانِ؟ أَهْوَى أَنْ يَعِيشَ كَرِيمًا كَالْمَلَاكِ، أَوْ يَكُونَ كَالشَّيْطَانِ، فَقَدْتَ وَعَيْ مِنْ شِدَّةِ الْانْهِيَارِ، مِنْ تَدَفُّقِ الْأَفْكَارِ الَّتِي جَعَلَتْنِي لَا أَسْتَطِيعُ الْأَكْلَ. لَا أَرْغَبُ فِي أَنْ أَنَامَ. دَرَسْتُ الْكُتُبَ وَالْقَوَامِيسَ، لَكِنْ لَمْ أَجِدْ حَلًّا لِهَذِهِ الْوَسَاوِسِ.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ذَهَبْتُ إِلَى الْمَطْبَخِ، حَضَّرْتُ قَهْوَتي الَّتِي أَصْبَحَتْ رَفِيقَتِي فِي عُزْلَةٍ. أَصْبَحْتُ كَالْغَرِيبِ بِلَا مُؤْنِسٍ. أَنَا وَحِيدَةٌ مَعَ كُتُبِي، أَقْرَأُهَا وَأُعِيدُهَا لِكَيْ أَجِدَ حَلًّا لِمَسْأَلَتِي الَّتِي تُؤَرِّقُنِي، لَكِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَفْهَمَ طَبِيعَةَ الْبَشَرِ.

تَفَاهَتُهُمْ عَلَى مَرِّ الزَّمَنِ لَمْ يَتَغَيَّرْ الْإِنْسَانُ كَثِيرًا مُنْذُ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ سِوَى فِي التِّكْنُولُوجِيَا الَّتِي تُخْفِي عَيْبَهُمْ الْأَزَلِيَّ. قُلُوبُهُمْ وَعُقُولُهُمْ مَزَالَتْ نَفْسَهَا. مَعْرِفَةُ ذَٰلِكَ يُزْعِجُنِي. لَا زَالَتِ الْخِيَانَةُ طَبِيعَةَ الْكائنَاتِ تَرافِقُهُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ، وَتِلْكَ نِهَايَةُ الْبشرِ

***

آنْـآ يّوُمِـيّآ آتُسَـآلَ بّـيّنْ وُبّـيّنْ نُفُسَـيّ مِـآ آلَغّـآيّة آلَتُـيّ وُجَـدُ مِـنْ آجَـلَهِآ آصِـحَآبّ آلَقَلَوُبّ آلَخُبّـيّثَـة؟

لَمِـآ لَمِ يّنْدُثَـرَوُآ فُيّ دُقَيّقَة؟

لَمِـآ لَمِـ تُكَنْ نُـهِآيّتُهِمِـ كَقَوُمِـ؟

عَآدُ لَكَآنْ آسَـتُرَآحَ ـ بّـقَيّتُ آلَعَبّـآدُ

لَمِـآ كَثَـرَة آلَرَشّـوُة وُآلَنُفُآقَ؟

لَمِـآ آنُتُشّـرَتُ آلَتُفُآهِة وُآخُتُفُى آلَنُقَآء؟

لَمِـآ تُخُـلَى عَنُـآ مِـنْ كَـنْ نُظُـنُهِم آصِدُقَآء؟

لَمِـآ آصِبّـحَتُ آلَخُـيّآنُة عَمِـلَ يّسَـتُحَقَ آلَثَنُآء؟

لَمِـآ آصِبّحَـتُ آلَمِصِـآلَحَ ـ آلَمِشّـتُرَكَة هِيّ سَبّبّـ آلَتُكَسَبّـ وُآلَبّـقَآء؟

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لَمِـــآ آخْـــتُفُى آحَسَـآسَـــ آلَآمِـــآنْ وُحَـــلَ مِـــحَلَهِ آلَخُوُفُ وُآلَجَفُآء؟

وُلَمِـــآ وُآلَـــفُ لَمِـــآ فُـــيّ رَآسَـــيّ تُسَبّـــبّ لَـــيّ آلَآرَقَ وُتُجَعَلَنُيّ آشّـعَرَ بّـآلَآسَـتُيّآء

***

الصَّغِيرَةُ، نُورُ الدُّنْيَا

لِي أُخْتٌ صَغرَى
هِيَ بِالنِّسْبَةِ لِي أَفْضَلُ طِفْلَةٍ
مِيلَادُهَا أَضَاءَ الدُنيا
سَرَرْنَا بِهَا وَأَقَمْنَا حَفْلَةً.
صَغِيرَةٌ لَطِيفَةٌ
جَمِيلَةٌ ظَرِيفَةٌ
أُحِبُّهَا أَهْوَاهَا
أَبَدًا لَا أَنْسَاهَا.
مُزْعِجَةٌ صَغِيرَةٌ
تُعَلِّمُنَا دُرُوسًا ذَاتَ قِيمَةٍ
فِي الصِّدْقِ وَالْبَرَاءَةِ
فِي الصَّفْحِ وَالْبَسَاطَةِ.
يَا رَبِّ احْفَظْهَا لَنَا
اجْعَلْهَا إِنْسَانَةً عَظِيمَةً

عَالِمَةً جَلِيلَةً

إِنْسَانَةً ذَاتَ قِيمَةٍ.

اجْعَلْهَا ذَاتَ وَقَارٍ

وَصَاحِبَةَ قَرَارٍ

وَإِذَا أَخْطَأَتْ، تَقَدَّمْ لِلِاعْتِذَارِ.

صِدْقًا، هِيَ أَجْمَلُ وَأَلْطَفُ الصغار

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الخذلان

مـــددت إليـــك يـــدي، فتركتهـــا تغـــرق فـــي الظـــلام. أحببتـــك بـــدون مقابـــل وبـــلا شـــروط، فتركتنـــــي أعـــــاني مـــــن الآلام. تركتنـــــي كالغريـــــب، لا أملـــــك وجهـــــة ولا عنـــــوان، أســـــير فـــــي الأزقـــــة كالأســـــير، يكتنفنـــــي الصـــــمت والانهيـــــار. كنـــــت أســـــأل المـــــارة عنـــك، فيجيبـــون بـــلا اهتمـــام: "ســـيعود فـــي النهـــــار." فقلـــــت لنفســـــي: "لـــــن يعـــــود الخـــائنون للعهـــود، فـــلا تهتمـــي ومضـــي فـــي طريقـــــك دون انكســـــار، ولا تســـــمحي للماضـــي أن يحجـــب عنـــك ضـــوء النهـــار، فســـوف تنســـين وتتحـــررين مـــن الانهيـــار. ســـوف تعيشـــين بـــلا مبـــالاة، وبفقـــدان الاهتمام."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

كانت محاولة يائسة للتحرر من تلك الأوهام. بكيت، ولم تنتهِ تلك الكوابيس وسط ذاك الظلام. كنت أعيد شريط الذكريات لأستمع إلى كلامه الذي كان يطرب الآذان. كان كلاماً معسولاً، منقوعاً بالسموم. كان فخ للاستدراج إنساناً مهموماً. كان خطأً لن أكرره بعد اليوم.

صرخت في حلمها صرخة حولتها بعد ذلك لامرأة أخرى لم يعرف التاريخ مثلها، امرأة قاسية لا ترحم أحداً. أصبحت جندية ثائرة، بطلة شاعرة. لقد حطمت شريط ذكريات ومضت في العيش فتلك طبيعة الكائنات هي لم تُنسه بل تناسته، فهو يبقى في الجزء المظلم من

الـــذات، فـــي الجـــزء الـــذي تحجبـــه عـــن كـــل البنـــات، الجـــزء المظلـــم مـــن خبايـــا الـــنفس المدعو بالمكبوتات.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

كن للناس مسامحا

وامشي بين الناس مسالما

واعفــو عــن مــن أذاك فــإن غــداربك للنــاس مجازيا

كــن بلســما يشــفي الجــراح ولــيس حطبــا يوقد نيران الكراهية

كــن وردة شــذى عبيرهــا يستنشــق نعــم الرائحة

كن كالماء يسقي الجميع بلا منازع

كــن نجمــا فــي الســماء محلقــا لا تكــن كالجرذان تنهب حقل الفاكهة

كن مترفعا للسماء مسامحا

نعــم الانســان مــن كــان لــزلات غيــره متناسيا

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أحاسيسي الجارفة

وسط الأحاسيس الجارفة والأفكار المتسارعة، أقف وحدي في طريق له تفرعان، أقف حائرة ماذا أختار؟ أطريق العقل والاستبصار؟ أم طريق القلب والوجدان؟ أطريق مشرق بخطوات دقيقة محسوبة بإحكام؟ أم طريق مجهول يكتنفه الظلام؟

القلب عالم مبهم ومتغير الأحوال، ليس له قواعد مضبوطة أو أحكام. فتارة عواطف جياشة تفقدنا الاتزان، وتارة أخرى ركود واكتئاب وانهيار. أما طريق العقل، فهو طريق واضح المسار، به المنطق، رمز للاتزان، والبديهيات ليس لها حسبان.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

إن كنت مكاني، ماذا تختار في هذا الاختبار؟ لقد فكرت بكثرة حتى أصبت بالانهيار، لم أعرف أي الطرق تؤدي إلى بر الأمان. أخشى أن أختار قلبي فأضيع في بحر الآهات والأحزان، وأدخل في مرحلة الاحتضار، وأرغب بالانتحار. وفي نفس الوقت، أخشى أن أختار عقلي، فأقلق نفسي بكثرة الأفكار، وعدم النوم بالليل والنهار، وتدفق التساؤلات التي ليس لها إشعار.

لقد أصبت بالدوار، وقد قررت أن أتوقف هنا، فاتحة المجال إلى أي شخص يصدر القرار.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الطالبة المجنونة بالدراسة

وسط كل الطالبات كانت تكتب كل المحاضرات تنتبه لكل الشروحات موقنة بأن الاجتهاد سر النجاحات لطالما نعتتها زميلاتها بمجنونة الكتب وآكلة المحاضرات سخريتهم منها بلغت حدا لا يطاق لكن فجأة يوم الامتحانات تجدهم من أبرز المعجبات يغدقونها بالعبارات الحلوة والاعترافات بأنها الأفضل بين كل البنات أجابتهم ببرود قولوا لي هل تريدون الملخصات؟ تضاعفت سعادتهم وبرزت على محياهم أجمل الابتسامات شكرا للطفك معنا حبيبتي إذا احتجت إلى شيء لا تترددي فنحن في الخدمة إلى أخر رمق لنا في الحياة ضحكت في

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

سـري ضـحكة لـم أضـحك مثلهـا أبـدا تبـا لهذه التصرفات

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

كرهت كل شيء لما العالم موحش وكئيب؟ لما البشر لايتقنون الا فن النحيب؟ لما الحياة بهذا التعقيد؟ لما نحن مجبرون على العيش حياة لا نرغب بها من قريب ولا من بعيد؟ لما أتعب نفسي بتسأل عن هذه الاسئلة هذا غريب

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

مـــررتُ بهـــا مصـــادفة ومـــا أجملهـــا مـــن مصـــادفة رأيتهـــا نعـــم كانـــت ذات مشـــاعر بـــاردة رمقتهـــا بنظـــرة خاطفـــة فـــأجفلتني بنظراتها الثاقبة.

أجابـــت: "ابتعـــد عـــن طريقـــي يـــا فتـــى أنـــا ذاهبـــة لـــمَ تحـــدق بـــي؟ هـــل تعرفنـــي يـــا ذا القبعة البالية؟"

أجبتهـــا إجابـــة مترامیـــة: "آســـف جلالتـــكِ لإعاقـــة طريقـــكِ ســـوف أنصـــرف لكـــن انتظري ثانية."

ردت: "يـــال أخلاقـــكِ الفاضـــلة مـــا رأيـــك أن تكون تحت أمري أيها الداهية؟"

قـــال: "ســـمعًا وطاعـــة قائـــدتي لكـــن لا تجعليني أُحرقكِ بنيران الكراهية."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ردت: "وهل تجرؤ على معارضتي أيتها الحشرة التافهة؟ سأسحقك بإشارة من سبابتي وأجعل نهايتك بائسة!"

أجاب: "أنتِ بالفعل قائدة وبكِ كل خصائص القائدة باردة وذكية واستراتيجية ومقاتلة بارعة لكنكِ لن تستطيعي هزيمتي رغم كل مزاياكِ الرائعة."

أجابته: "ولِمَ لا أستطيع يا ترى؟"

أجاب: "لأنني لستُ مثل من تعرفينهم يا شاطرة."

ردت: "ومن تظن نفسك أيتها الجزمة البالية؟"

أجاب: "على مهلكِ حبيبتي سوف تعرفين الإجابة في اللحظات القادمة."

***

مـــــررت بجانـــــب الثانويـــــة صـــــادفت وأن التقيـــــت بتلـــــك الفتـــــاة الفوضـــــوية تلاقـــــت طرقنـــــا فقالـــــت افســـــح الطريـــــق لـــــي وجـــــرت بســـــرعة جنونيـــــة لا ادري مـــــن الـــــذي جـــــذبني نحوهـــــا اهـــــي جرئتهـــــا ام شـــــجعتها ام طبيعتهـــــا العدوانيـــــة حـــــدقت بهـــــامن بعيـــــد وهـــــي تقـــــوم بحركـــــات طفوليـــــة لا ادري مـــــن الـــــذي جعلنـــــي اضـــــحك منهـــــا وبســـــخرية وبعـــــد لحظـــــات وجـــــدتها تقـــــف امـــــامي وتنظـــــر الـــــي بجديـــــة قالـــــت كيـــــف تجـــــرؤ علـــــى الضـــــحك علـــــي ايتهـــــا القمامـــــة الاســـــطورية اتريـــــد ان ابرحـــــك ضـــــربا واجعلـــــك عبـــــرة لكـــــل طـــــلاب الثانويـــــة رددت عليهـــــا وهـــــل تســـــتطيعين فعـــــل ذلـــــك ايتهـــــا الغبيـــــة نظـــــرت الـــــي بقـــــرف وقالـــــت لـــــن اتجـــــرأ علـــــى لمســـــك فجنـــــودي

سيتكفلون بهذه القضية صفقت بيدها ثلاث مرات وظهر عشرون فتى يملك بنية قوية قالت لقنوه درسا قاسيا يجعله يعترف بوضاعاته بين البشرية بعد خمس دقائق انتهت المعركة نهاية انتصارية نال ذلك الاحمق عقابه وبدرجة فخرية

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

حين يتمرد القلم

قلمي ينطلق ويكتب بدون رغبة مني نعم فقدت الحماسة والإلهام غرقت في عالم الخيال انجرفت بعيدًا عن الساحل أخذني التيار بعض الأفكار التي تدور بعقلي مثيرة للاهتمام والبعض الآخر مجرد وساوس وأوهام

لما يا قلمي لا تأخذ راحة لمدة من الزمان ريثما أنظم تلك الأفكار وأميز بين الرديء منها وما يستحق الاهتمام لما تكتب إلا على الأحزان لما تكتب عن المآسي التي ربما حدثت وربما ليس لها وجود في أي مكان لما تكتب عن الألم والانهيار ولما ولما كل هذا التشاؤم والانكسار

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

القلـــم: حبيبتـــي أنـــا لا أعطـــي أحـــدًا أمـــلًا زائفًـــا وجرعـــة مـــن الســـلام ثـــم يســـتيقظ علـــى صـــفعة تخرجـــه مـــن عـــالم الأحـــلام أنـــا لا أزيّـــف الحقـــائق وإنمـــا أريـــك الواقـــع كمـــا هـــو ولـــيس كمـــا ترينـــه فـــي المنـــام أنـــا أخبـــرك أن الســـعادة ليســـت أبديـــة وإنمـــا يـــأتي بعـــدها الانكســـار وكـــم مـــن ســـعيد انقلبـــت ســـعادته للانهيـــار وكـــم مـــن ثـــري أضـــحى مـــن المتســـولين بالليـــل والنهـــار وكـــم مـــن طالـــب أضـــحى لا يميـــز بـــين الحقيقـــة والخيـــال وكـــم مـــن صـــالح أفســـدته مجتمعـــات هـــذه الأيـــام وكم وكم وما لا ينتهي من الأمثال

كـــل مـــا فـــي الأمـــر حبيبتـــي لـــم أردك أن تكـــوني مـــن بـــين أولئـــك المأســـوف علـــيهم فـــي هـــذا الزمـــان الاعتيـــاد علـــى الحـــزن

أفضل من صفعة تأتيك وأنت لا تعرفين من أي مكان واعلمي بأن نهاية السعادة آلام ونهاية الحزن شيء أجمل مما يرى في الأحلام ✨

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

رسالة مبعثرة

الى ذاتي المستقبلة

أكتب إليك يا ذاتي المستقبلية يا صاحبة الشخصية القوية أنا الان أضعف من في البشرية أنا الان مشرد بين عقلي وقلبي وداخل متاهة ازدواجية أمشي وأنا لا أعرف اليمين من اليسار أحياننا أبكي وأحس بالانكسار أحياننا أفكر بتغيير المسار أحياننا أفكر بالاستسلام والانزواء بالظلام أحياننا أرغب في الغرق بعالم الخيال أحياننا أهرب من أفكاري الى عالم الاوهام تدفق افكاري سريع جد لا يتركني حتى اشعر بالسلام، نعم أرغب في في الابتعاد عن ذاتي القديمة ولكن أخشى فقدان ذكرياتي

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الثمينة أخشى أن أصبح إنسان لا أعرفه شخص ذو نظرة لئيمة

أخشى أن أصبح إنسان لا يهتم بأي شيء ولو كان ذو قيمة أخشى أن أعدم ذاتي القديمة أخشى أن أتسرع في الحكم رغم كوني حكيمة ما لحل يا ذاتي المستقبلية اهو التغيير أم الانتظار بروية أم ترك الامر كله للإرادة الالهية

سوف اتوقف هنا عند هذه الكلمة وسوف ارى كيف يرسم الله لي الطريق النهائية

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

صوت من الظلام

وسط الظلام كنت أصرخ وأنهار

كنت مسجونة في قفص يدعى بالآلام

العزلة الوحدة والرغبة في الانتقام.

دفعتني لأعرك ذاتي وأتعبها بكثرة الأفكار.

أتساءل في كل لحظة ما الغرض من العلم والتطور والانسجام؟

ما الغرض من وجود السلام وكثرة الأسقام؟

ما الفرق بين الصمت وكثرة الأفكار؟

هل الصمت هو صمت اللسان أم قلة الأفكار؟

حسب ظني أن الصمت هو موت الأفكار واختفاء الأحاسيس والوجدان.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المـــوت وذاك الإحســـاس الـــذي يفتـــك بالعقـــل قبل الأجسام.

نعـم لقـد اختبـرت ذلـك الإحســاس وذلـك عنـد تلاشي الأحلام وضياع الآمال

كنت أتطلع إلى السماء باحتيار

وأتســـاءل مـــن ذاك الـــذي قـــد يعيـــد لـــي مـــا فقدته باستمرار؟

فوجدتـــه إلهـــاً واحـــداً غفـــاراً يعطـــي لنـــا بـــدون نقصان رزقاً طيباً وقد وعدنا بالجنان.

فصليت صلاة طالب الرحمة والإحسان

صـــلاة متنســـك أمضـــى صـــباحه فـــي العمـــل وليله بكثرة التوسل والامتنان.

أحسســـت بـــذلك الحـــاجز الجليـــدي ينكســـر وينهار

استعدت ذاتي واعدت لنفسي الاعتبار.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

مـــا كنـــت يومـــاً مريضـــة نفســـية أو مصـــابة بالانفصام

تلـــك أوهـــام زُرعـــت فـــي الأذهـــان لإبعادهـــا عن الراحة والسكون والاسترسال.

حـــان الوقـــت لكســـر الســـجن الحديـــدي والمضي في طريق الخير والاحترام

محققين الحرية والانتصار

منشدين أحلى الأشعار.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفتاة الغريبة

جلستَ على مقعدٍ وثيرٍ في حديقة المدينة كانت صغيرةً لكن معرفتها غزيرة.

سألتُها: "إلى أين وصلتِ في القراءة أيتها الجميلة؟"

أجابت: "أنا في الصفحة الأخيرة."

حدّقتُ في وجهها بدت طفلةً لكن ذاكرتها عظيمة أردتُ اختبارها فقلت:

"أتعرفين ريما؟"

قالت بثقة: "نعم أولم تقرأ في قلبي أنثى عبرية؟ لقد بكيتُها بدمع عيني."

أجبتُها مبتسمًا: "بل قرأتُها أيتها العبقرية!"

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

غيّرتُ السؤال وقلت: "هل تعرفين من هي جومان؟"

ضحكتْ وقالت: "نعم يا صاحب الألف سؤال أليست زوجة بحر وأم ذلك الهجين الذي نصفه بشر ونصفه جان؟"

قلتُ بإعجاب: "بلى يا صديقتي واسعة الخيال."

ضحكتْ ضحكةً عفويةً أزهرت معها مئات الأفكار ثم قالت:

"حان دوري في السؤال... من أنت أيها المقدام؟"

أجبتُها: "فتى يرغب في صداقتكِ ومناقشة مختلف المفاهيم والأفكار."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ردّت بابتسامة: "يسرّني ذلك يا صديقي مرحبًا بك في عالم الخيال هل تعرف نجمة أسيل؟"

قلتُ: "بلى يا صديقتي أليس الاسم على مسمّى؟

أليست الدكتورة أسيل منقذة الملايين طبيبة زيكولا وصديقة خالد ويامن وندين ومنقذتهم من العراقيل؟"

قالت بانبهار: "بلى أنت تبدو من أبرز المعجبين."

قلتُ بحماسة: "نعم وفي عشق أرض زيكولا أنا من المتيمين."

ابتسمتْ لي لا إراديًا وقالت: "يا إلهي ربما عثرتُ على أحد الشبان المميزين"

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ضـــحكتُ وقلـــتُ مازحًـــا: "تبًـــا لـــكِ هـــل تهذين؟"

قالـــت بجديـــة: "لا بـــل أنـــا أختبـــر شخصـــيتك التي تبدو صعبة وليست سهلة التغيير."

أجبتُهـــا ضـــاحكًا: "تبـــدين طبيبـــة نفســـية بارعة في التحليل"

ردّت بثقـــة: "بلـــى وفـــي عشـــق علـــم الـــنفس أنا من الغارقين"

قلـــتُ: "مـــا نمطـــكِ يـــا ســـيدة الحُســـن بـــين البنات أجمعين؟"

قالـــت بفخـــر: "قياديـــة ENTJ، وصـــاحبة قراراتٍ لا تعرف التغيير"

رددتُ عليهـــا بإعجـــاب: "جميـــل أعتقـــد أنـــكِ نعم القائدة... بالفعل أنتِ تستحقين ."

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تساقطت قطرات المطر

وإنهارت جبال الأمل

تصارعت المشاعر والمنطق

وهما في جدل

أردت أن أنساق خلف عواطفي

فخفت أن أحصد الأحزان والآهات

وأضل أسيرة الذكريات

وأرغب في النوم

وأن أغرق في السبات.

مضى عصر أحببت به الحياة

تخليت عن كل الهبات في سبيل البحث عن الذات

مررت بكل الصعوبات لكي أظفر بالغايات

فما وجدت إلى ترهات

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فما اتباع العواطف إلا من العاهات

وفي نفس الوقت أحببت أن أنساق خلف منطق السليم لكن خفت أن أخسر الآخرين.

وأظل وحيدة بين الناس أجمعين

خفت أن يتبين لي الطيب من الشرير

فأكره البشر بلا تفريق

وأن أغير الطريق

وأفتح صفحة ليس عليها سطور ولا بريق.

خشيت أن أوقع مع عقلي معاهدات.

لن أستطيع أن أخالفها مدى الحياة.

خفت أن أعيش مجردة من الذكريات

وأن أفقد الأحاسيس ومشاعر البنات

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وأن أفضـــل طريـــق لـــيس فيـــه إلا إثبـــات الذات

فأوصف بالأنانية، وأسمع الإهانات

كرهـــت كـــل شـــيء. فـــي غضـــون هـــذه الساعات.

جف حبر قلمي تركت لكم حرية الحكم.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

شمعة الأمل

فـــي كُـــلِّ لَيْلَـــةٍ، كُنـــتُ أَبْكِـــي وأَكْـــتُمُ شَـــاهِقَاتِي، وَأَنَـــامُ، وَالْوِسَـــادَةُ تُبَلِّلُهَـــا عَبرَاتِـــي. يَأَسْـــتُ مِـــن كُـــلِّ شَـــيْءٍ مَوْجُـــودٍ فِـــي حَيَـــاتِي تَأَلَّمْـــتُ وَاسْـــتَيْقَظْتُ عَلَـــى شَـــرِيطِ الـــذِّكْرَيَاتِ، وَلَكِـــنْ فِـــي تِلْـــكَ الظُّلْمَـــةِ أَحَسَسْـــتُ أَنَّـــهُ لَا مَعْنَـــى لِـــي وَلِذَاتِي.

فَاتَّخَـــذْتُ مِـــنَ الأَمَـــلِ شَـــمْعَةً تُضِـــيءُ مَتَاهَـــاتِي، وَقُلْـــتُ بَعْـــدَ اللَّيْـــلِ تَشْـــرَقُ شَـــمْسُ طُمُوحَـــاتِي. لَا الاكْتِئَـــاب لاللحُـــزْنُ وَنَحْـــنُ نَسْتَطِيعُ نَسْجَ و حبِّكِ الرِّوَايَاتِ؟

فَلْنَجْعَـــلْ مِـــنْ حَيَاتِنَـــا قِصَّـــةً تَسْـــتَحِقُّ أَنْ تُعْـــرَضَ وَيُقْتَـــدَى بِهَـــا بَـــيْنَ الطَّالِبَـــاتِ. لِـــمَ لَا نَرْفَـــعُ سَـــقْفَ أَحْلَامِنَـــا كَـــيْ لَا يُهَـــدِّمَهَا الطُّغَاةُ؟

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

خُلِقْنَـــا لِنَحَلِّـــقَ فِـــي السَّـــمَاوَاتِ لَا أَنْ نَسْـــقُطَ فِـــي الثُّغَـــرَاتِ وَالْعَقَبَـــاتِ. فَكُـــن لنَفْسِـــك مَـــلَاذٌ آمِنٌ وَأَمَلٌ لَا تَخْطَئُهُ الْهَفَوَاتُ.

نَعَـمْ، الأَمَـلُ هُـوَ الشَّـمْعَةُ الَّتِـي تُنِيـرُ الْكُهُـوفَ الْمُظْلِمَـــةَ، تَتَسَـــلَّلُ بِرَقَّـــةٍ إِلَـــى الْقُلُـــوبِ الْمُرَهَفَـــةِ، مُخْرِجَـــةً إِيَّـــاهُمْ مِـــنْ دَائِـــرَةِ الْيَـــأْسِ الْمُرْهَقَـــةِ، مُقْنِعَـــةً إِيَّـــاهُمْ أَنَّ مَـــا بَعْـــدَ ظَـــلَامِ اللَّيْلِ شَمْسٌ مُشْرِقَةٌ.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

من اعماق الذات

أجلس وحيدة، بعيدة عن حشود الفتيات، لأتجنب ثرثرة التافهة وتبادل الشتائم والإهانات. أنا شخص مدرك لقيمة الوقت والحياة، أحب القصائد والحكايات. جل ما يعجبني في نفسي هو حبي للمطالعة، وتفكير لا محدود عن الحياة، وتساؤلات لا تنتهي عن الذات، عن أسرار الكائنات، عن تاريخ الحضارات، عن أسباب وجود المكبوتات، عن ما يرهقنا نحن البشر. كمخلوقات، أتساءل عن جدوى التغيير، ونحن لا نستطيع حتى التعبير عن الذات.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أكره في نفسي العناد والفضول الذي قد يدي بي ذات يوم للهلاك ، قد أصيب البعض بالجنون. لاني لاأتوقف عن التفكير حتى في أتفه المشاكل، لأجد لها الحلول. قد ينعتني البعض بالمتكبرة المغرورة، لكنني بنعتكم هذا أنا مسرورة بتعبيركم عن أفكاركم ومشاركة مشاعركم المسمومة. لطالما تقبلت الانتقادات واتخذتها وسيلة للتطوير والارتقاء بالذات.

أحب اللون الفيروزي، ووددت لو ألون به كل الموجودات. أنا عن نفسي أعتقد أن حياتي كانت مليئة بالصعوبات والانهيارات، لكنني واجهت الحياة بقوة وسعيت لتحقيق النجاحات. لم أستسلم،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فجوهر شخصيتي ينبض بثقة العالية وحب الحياة. أنا من مواليد أبريل، فتاة قوية لا تنكسر، أنا كالماس في الصلابة وكالماء في الصفاء، كالسماء في الاتساع والارتقاء. أنا فتاة قائدة، وبِ كل خصائص القائدات ونمط الشخصية، يرمز للصلابة واتساع النظرة للحياة.

أعد للجميع، دائماً الاستراتيجيات، وأضعهم في مواقف تجعلهم يتساءلون متى أعددت كل تلك المفاجآت؟ إن سألتموني، أنا من أكون؟ فأنا أكلت الكتب قاتلة التعب، محفزة الناس على العمل، مبعدة الملل. خير رفيقة لمن يحسن الكلام، عدوة اللدودة للحمقى والملاعين الذين يجعلونني أشعر بقبح

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الحيـــــاة بتفاهـــــة المخلوقـــــات، بمكـــــانتهم ومنـــــزلتهم بـــــين الكائنـــــات. أكـــــره الـــــبطء والنرجســـــية، فهـــــذه صـــــفات المرضـــــى فـــــي المصـــــحة النفســـــية. وددت يومـــــاً لـــــو كنـــــت أســـــتطيع الســـــفر عبـــــر الـــــزمن لأراجـــــع أخطـــــائي وأصـــــوبها، كـــــي أنـــــام راضـــــية عـــــن نفسي ولا اشعر بالكدر

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

في زحام الصعاب

في زحام الصعاب، اختفت أحلامي في وسط الضباب. صرخت بقوة، لكن لم يزدني ذلك إلا عذاب. تحطمت أحلامي، اختفت كالسراب. فسدت البوصلة التي كانت توجهني لدروب الحياة. الأمل في مستقبل أفضل أصبح في تباب، غدوة مريضة نفسية مصابة بالاكتئاب.

تحطمت أحلامي وآمال طويت كطي الكتاب.

سمعت أحاديث الناس تقول عني إنني مجرد تافه مرتاب كنت أبكي وأصرخ في داخلي، وأريد توجيه العتاب. هيهات، يوجد من يفهم أحاسيسنا

وخواطرنـــا، العجـــاب. لملمـــت شـــتات نفســـي وكرامتي، ومضيت في طريق النضال.

صرخت بأقصى صوتي:

"إنـــا لـــن أنكســـر، سأنتصـــر، وأحقـــق الحلم."

عملـــت بجـــد واجتهـــاد، تركـــت المصـــاعب والاكتئـــاب، طويـــت صـــفحة ســـوداء، وبـــدأت في رسم ألوان إعجاب.

احسســـت بـــأن لحيـــاة نبضًـــا، لـــيس كبـــاقي العبـــاد. درســـت بجـــد، طـــورت ذاتـــي، ســـعيت للإبهار البلاد.

نلـــت مـــا أريـــد، حققـــت حلمـــي، أنـــا الآن سعيد.

فعلـــت المســـتحيل، حققـــت إنجـــازًا عظيمًـــا، وجـــدت ذاتـــي. بـــذلت جهـــدي، ســـعيت لطلـــب

العلـــم. لـــم أكـــن ضـــعيفة، أنـــا قويـــة. حققـــت حلمي.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

عالمي

أنـــا الآن غارقـــةٌ فـــي عـــالمي الخـــاص عـــالم الكتـــب نعـــم عنـــدما أغـــرقُ فيـــه لا أشـــعرُ بالتعـــب لا أشـــعرُ بانقضـــاءِ الوقـــت أقـــرأُ وأقـــرأُ وأشـــعرُ برغبـــةٍ متزايـــدةٍ فـــي القـــراءةِ المعرفـــةُ بحـــرٌ لا ســـاحلَ لـــه وأنـــا الآن أرغـــبُ فـــي أن أغـــرقَ فـــي هـــذا العـــالمِ وألا أخرجَ منه

أتعلمـــون الكتـــبُ أصـــدقائي الروايـــاتُ أحبـــائي وقلمـــي رفيقـــي فـــي يقظتـــي وســـباتي يخـــطُّ آمـــالي وينعـــى خيبـــاتي يـــدوّنُ أفكـــاري وتســـاؤلاتي يخبرنـــي بـــأنَّ هنـــاك مـــن يســـمعني ولا يعارضـــني رغـــمَ هفـــواتي يخبرنـــي أنـــي فريـــدةٌ بـــين كـــلِّ أصـــنافِ

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

البنـــاتِ يخبرنـــي بـــأنَّ أفكـــاري تســـتحقُّ أن تنتشرَ رغمَ كلِّ الانتقادات

أنـــا واثقـــةٌ بـــأنَّ قلمـــي يســـتحقُّ كـــلَّ التقـــديرِ لمرافقتـــه لـــي فـــي كـــلِّ رحلاتـــي قلمـــي قلـــمٌ نـــادرٌ تمامًـــا كنـــدرتي بـــين كـــلِّ المخلوقـــاتِ نعـــم لـــي بصـــمةٌ خاصـــةٌ وفريـــدةٌ ولـــيس هـــذا غـــرورًا ولا تكبّـــرًا وإنمـــا حقيقـــةٌ يجـــب أن تصلَ رغمَ بُعدِ المسافات

قلمـــي ملعـــونٌ بلعنـــةٍ مـــن أقـــوى اللعنـــاتِ ألا وهـــي كتابـــةُ كـــلِّ شـــيءٍ أطلبـــه منـــه وعـــدمُ الاســـتماعِ لبقيـــةِ الترهـــاتِ يكتـــبُ حقيقـــةَ شـــعوري فـــي ســـعادتي وخيبـــاتي فـــي يقظتـــي وســـباتي فـــي تـــوتري وهـــدوئي فـــي صـــخبي وانفعـــالي فـــي بـــرودي وانفجـــاري كـــلُّ مـــا

أكتبـــه شـــعرتُ بـــه ســـواءٌ الآن أو فـــي مـــا مضى من الأوقاتِ

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

صراع النفسي

وحيدة أنا

رغم كل الناس من حولي

حزينة رغم كل ما عندي

الآلام النفسية

لا ترحمني

أفكـــــاري تريـــــد أن تقتلنـــــي وساوســـــي وأوجاعي.

ترميني بسهام تجرحني.

أردت النوم والاستراحة لكن لم تتركني.

تـــــدفقت آلاف الأفكـــــار إلـــــى عقلـــــي لكـــــي توهمني

غدوة أسيرة ذات التي تعذبني.

مشاعر الأمس التي كانت تسعدني.

غدت ذكرى تعيسة تؤرقني.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

يا يوما أخطأت فيه تغاضى عن خطأي

فإني بشرية كباقي البشر.

فما إتباع العواطف إلا مصيدة

أوقعت بأغلب الاولي.

ضاعت ذاتي بين زحام الأرق

فالنوم غادر مقلتي التي تدفقت دموعها كالمطر

مالي إلا كف أمي التي تمسكني

منقذة إياي من جحيم الكوابيس والنقمي

تدثرني وقت ارتجافي تواسيني عند انتكاسي

تخبرني بأن النوم آت بعد النعاس

وأن ضوء الشمس بعد سواد الليل ينبلج

وأن هطول المطر بعد إكفهرارالسماء يرتقب.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فيا باكي عن الأخطاء أبشر

فما بعد الكسر جبرا

ومـــا بعـــد ظـــلام الليـــل إلا نـــور شـــمس ستنتشر.

فـــلا تبكـــي علـــى الأطـــلال لا بـــل تفائـــل بغـــدٍ أفضل وانتظر

فما غاية الحلم إلا جلاء الألم؟

وما غاية القصص إلا وجود العبر

فاجعـــل مـــن حياتـــك قصـــة تســـتحق أن تفخـــر بها بين البشر.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

في زحام الصعاب اختفت أحلامي في وسط الضباب صرخت بقوة لكن لم يزدني ذلك إلا عذاب تحطمت أحلامي اختفت كالسراب فسدت البوصلة التي كانت توجهني لدروب الحياة الأمل في مستقبل أفضل أصبح في تباب غدوت مريضة نفسية مصابة بالاكتئاب

تحطمت أحلامي وآمالي طويت كطي الكتاب سمعت أحاديث الناس تقول عني إنني مجرد تافه مرتاب كنت أبكي وأصرخ في داخلي وأريد توجيه العتاب هيهات يوجد من يفهم أحاسيسنا وخواطرنا العجاب لملمت شتات نفسي وكرامتي ومضيت في طريق النضال

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

صـــرخت بأقصـــى صـــوتي أنـــا لـــن أنكســـر سأنتصـــر وأحقـــق الحلـــم عملـــت بجـــد واجتهـــاد تركـــت المصـــاعب والاكتئـــاب طويـــت صـــفحة ســـوداء وبـــدأت فـــي رســـم ألوان عجاب

احسســـت بـــأن لحيـــاتي نبضًـــا لـــيس كبـــاقي العبـــاد درســـت بجـــد طـــورت ذاتـــي ســـعيت لإبهـــار الـــبلاد نلـــت مـــا أريـــد حققـــت حلمـــي أنـــا الآن ســـعيد فعلـــت المســـتحيل حققـــت إنجـــازًا عظيمًـــا وجـــدت ذاتـــي بـــذلت جهـــدي ســـعيت لطلـــب العلـــم لـــم أكـــن ضـــعيفة أنـــا قوية حققت حلمي

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تأملات في الحياة

أنـــا الآنَ أَجْلِـــسُ فـــي مَكْتَبِـــي إِلَـــى جَانِـــبِ كُتُبِـــي، أَدُونُ بَعْضًـــا مِـــنْ حِكَمِـــي، أَرْتَشِـــفُ تَـــارَةً بَعْـــضَ الرَّشَـــفَاتِ مِـــنْ قَهْـــوَتِي لِأَبْعَـــدَ بَعْضًـــا مِـــنَ التَّعَـــبِ، أَتَسَـــاءَلُ بَـــيْنَ الفِينَـــةِ وَالأُخْـــرَى: مَـــا الفَـــرْقُ بَـــيْنَ الجِـــدِّ وَاللَّعِـــبِ؟ مَـــا الفَـــرْقُ بَـــيْنَ الصِّـــدْقِ وَالكَـــذِبِ؟ مَـــا الهَـــدَفُ الأَسْـــمَى لِوُجُـــودِ البَشَـــرِ؟ وَلِمَـــاذَا الإِنْسَـــانُ لَا يُحِـــسُّ بِالفَقْـــدِ إِلَّا بَعْـــدَ أَنْ يَخْسَـــرَ مَـــا كَـــانَ بَـــيْنَ يَدَيْـــهِ مِـــنَ الـــنِّعَمِ؟ مَـــا الفَـــرْقُ بَـــيْنَ المَـــوْتِ وَالحَيَـــاةِ؟ ثـــم اســـتَيْقَظْتُ مِـــنْ تِلْـــكَ التَّسَـــاؤُلَاتِ وَقُلْـــتُ لِنَفْسِـــي: تَبًّـــا لَـــكِ مَـــا الجَـــدْوَى مِـــنَ السُّـــؤَالِ عَـــنْ هَـــذِهِ التَّرَهَـــاتِ، فَـــالْجَوَابُ سَـــهْلٌ وَلَـــيْسَ بِصَـــعْبٍ إِلَـــى دَرَجَـــةِ انْغِمَاسِـــكَ فِـــي البَحْـــثِ عَـــنْ التَّفْسِـــيرَاتِ، وَلَكِـــنْ قَاطَعْـــتُ

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نَفْسِي، وَقُلْتُ لَهَا: كُلُّ شَخْصٍ يَنْظُرُ بِمَنْظُورِهِ الشَّخْصِيِّ لِلْحَيَاةِ، وَكُلُّ شَخْصٍ لَهُ إِجَابَةٌ مُخْتَلِفَةٌ عَنْ سَائِرِ الإِجَابَاتِ. أَخْرَسْتُهَا، فَمَا تَجَرَّأْتُ عَلَى مُعَارَضَتِي بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَوْ طَلَبْتُ تَفْسِيرَ الْمُسْتَحِيلَاتِ.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

امير الظلام

وسط دوامة الأفكار وتدفق الذكريات كمياه الشلال صادفت تلك الفتاة غريبة الأطوار كانت تنثر شيء بدى لي من الوهلة الأولى كبتلات الأزهار لا أدري سبب فعلها لذلك كثرة التفكير حتمًا ستقودني للانتحار

كانت بثوب أزرق فاتح مرصع بأحجار الكريستال تتلألأ من بعيد كأنها أميرة قادمة من عالم الأحلام كانت أول كلمة خرجت من فمها:

"من تكون أنت أيها الفتى المحتال؟"

تلعثمت قليلًا ثم أجبتها اجابة باردة دفعتها للاحتيار:

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

"أنا قادم من عالم الأوهام لا وجود لي إلا في عقول من يحبون الغرق في الأحلام وتناسي الواقع والتظاهر باللامبالات وبفقدان الاهتمام أنا لست شيئًا من السهل رؤيته يا أميرة الكريستال."

تنحنحت قليلًا وقالت:

"هذا أمر محال! كيف وصلت إلى عالمنا المحصن بالتعويذات بإحكام؟ أتعرف يا فتى؟ أنا ابنة أمير الجان!"

ضحكت بسخرية وأجبتها بلا اكتراث:

"وماذا يعني هذا؟ أتهددينني بهذا الكلام؟"

قالت: "راقب ألفاظك وإلا وجدت نفسك مكبلًا بالقيود بإحكام!"

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

قلت: "ومن ذا الذي سوف يكبلني؟ من يجرؤ على تكبيل أمير الظلام؟"

ابتسمت ابتسامة باردة تحمل في طياتها الكثير من الكلام ومن ملامحها بدا أنها فهمت السلطة التي بيدي على عرش الإنس والجان.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

مونولوج العدم

يومًا ما مات كل شيء الذكريات الحب الحياة الأمل كل هذا لم يُصبح له صدى أو معنى عندما تفقد الرغبة في العيش تجد أن ما يسعى إليه غيرك لا قيمة ولا معنى له ثم ترى الناس على حقيقتهم مجرد بشر يجرون وراء الدنيا وهي تجري والموت يجري وراءهم ففي النهاية لن يتمكن أحد من إيجاد السعادة الحقيقية

السعادة تكمن في الأشياء الصغيرة السعادة لا تُشترى بالمال وليس لها عنوان ولا يمكن أن يُظفر بها أي إنسان السعادة هي قراءة كتاب تحت ضوء الشموع هي فنجان قهوة ساخنة في ليلة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

باردة هي كلمة طيبة في صحراء جافة قاحلة هي ابتسامة صادقة تخترق جدار اليأس في اللحظات الحالكة

هي موسيقى هادئة لموزار هي أشعة الشمس وضوء النهار هي نجمة تنير دروب التائهين في الظلام هي أن تفهم ذاتك وتقدرها وتفقد الرغبة حتى في الكلام هي أن تحيا مؤمنًا بأن ما سيحدث سيحدث رغم اليأس والألم والانهيار هي أن تؤمن بأن ضوء الشمس سيطلع بعد غياهب الظلام هي أن تمشي في درب الحياة مستسلمًا فلا معنى للحروب الدائمة والدمار

كذبة تلك التي سمعناها أن الحروب تولد السلام فالسلام ليس موجودًا أبدًا الظلم

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

في كل مكان في قلوب البشر في أعماق الروح البشرية في عقولهم الغبية أرى أني فتاة استثنائية لأني لم أرضَ أبدًا أن أُحبس في أوعية زجاجية لم أرضَ أبدًا أن أنام في صندوق أسود مئة عام أنا لا أثق بذلك العالم المزيف الذي يُدعى بعالم الأحلام ينام البعض ويستيقظ معتقدًا أن ما حدث كله كان منامًا

يال وضاعة عقولكم وجهلكم بالواقع أنتم تعتقدون أنه بنومكم هذا يمكنكم تحقيق المحال أنا فتاة عركت الحياة وعركتني فبت أميز بين الحقيقة والخيال بين الواقع والأوهام بين النور والظلام بين الصدق والبهتان

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أنا معجزة إلٰهية هبة ربانية

أنـــا فتـــاة تعـــرف مـــن تكـــون ومـــاذا تريـــد أن تكون

وأبقـــى أنـــا هـــي أنـــا ولـــن أكـــون إلا أنـــا ومـــن لم يعجبه كلامي فلينقلع من هنا

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

زهرة نادرة بين أصناف الزهور

أحبُّ كُتُبي وأقارِبي ولعبي. نمتُ وسطَ ألعابي. لمْ أدْرِ أينَ أنا؟ هل أنا في الأَرْضِ؟ أم في السَّماءِ؟ غَدَوْتُ أَسِيرَةَ ذاتِي، أَصْبَحَتْ تُؤَرِّقُنِي ذِكْرَيَاتِي. أُرِيدُ أَنْ أَتَجَرَّدَ مِن كُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَاضِي. أَرْغَبُ أَنْ أَتَحَرَّرَ مِن كُلِّ الْقُيُودِ. نَعَم، سَوْفَ أَصْبَحُ جُنْدِيَّةً ثَائِرَةً مِن بَيْنِ الْجُنُودِ. سَوْفَ أُقَاوِمُ. سَوْفَ أَصْبَحُ رَمْزًا لِلصُّمُودِ. لَسْتُ ضَعِيفَةً أَنَا، بَلْ فَتَاةٌ قَوِيَّةٌ. أَخْضَعْتُ أَقْوَى الْبَشَرِ فِي الْوُجُودِ. قَهَرْتُهُمْ بِحِكْمَتِي، وَصَرَاحَتِي، بِحُبِّي لِنَفْسِي، بِقِرَاءَتِي، لِرِوَايَاتِي، أَصْبَحْتُ أَعْشَقُ نَفْسِي بَيْنَ كُلِّ الْبَنَاتِ. لَمْ يُعْجِبْهُمْ حُبِّي وَعِشْقِي الشَّدِيدِ لِسَمَاعِ الْحِكَايَاتِ،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وَسَمَّوْنِي بِصِفَةِ الْجُنُونِ وَالنَّرْجِسِيَّةِ. لَمْ أَكُنْ أَنَا يَوْمًا مَرِيضَةً نَفْسِيَّةً، بَلْ هُمْ مَصابُونَ بِالغَيْرَةِ المَرَضِيَّةِ، يَتَدَخَّلُونَ فِيَّ، يُرِيدُونَ كَسْرَ مِرَاءَةِ الزُجَاجِيَّةِ. لَنْ تَسْتَطِيعُوا بُلُوغِي، فَقَدْ شَيَّدْتُ حَوْلَ مَمْلَكَتِي أَسْوَارًا جَلِيدِيَّةً. أَنَا غَرِيبَةٌ، مُتَقَلِّبَةُ الْمِزَاجِ، لَكِنَّ لَسْتُ مَرِيضَةً نَفْسِيَّةً، أَنَا مَلِيئَةٌ بِالتَّنَاقُضِ وَالتَّضَادِّ، وَهَذَا مَا يَجْعَلُنِي فَرِيدَةً، وَلَسْتُ كَبَاقِي الْعِبَادِ. أَنَا هِيَ أَنَا، وَلَنْ أَكُونَ إِلَّا أَنَا، وَهَذَا أَكِيدٌ. أَنَا زَهْرَةٌ نَادِرَةٌ بَيْنَ أَصْنَافِ الزُّهُورِ، تَمَامًا، كَوَرْدَةٍ تَتَفَتَّحُ بَعْدَ مِئَةِ عَامٍ، يَنْتَظِرُهَا النَّاسُ، يَرَوْنَهَا فِي الْأَحْلَامِ، لَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبْلُغُوهَا وَلَوْ بِالْمَنَامِ.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

رَحْلَتِي إِلَى النَّجَاحِ

وَحِيدَةً عَلَى طَاوِلَتِي الَّتِي كَانَتْ فِي الْمَاضِي مَوْجُودَةً بِمَدْرَسَتِي، رَجَعْتُ إِلَى الْثانوية لِأُرِي أَبْنَائي كُتُبِي، لِأُخْبِرَهُمْ بِأَنِّي كُنتُ مُجِدَّةً، لَمْ أَكُنْ أَلْهُو بِاللَّعِبِ. أَرَيْتُهُمْ آثَارًا غَدَتْ يَوْمًا تُخَلِّدُنِي. قُلْتُ لَهُمْ: عَلَى هَذِهِ الْمُصْطَبَّةِ، صَفَّقَ الْجَمِيعُ لِي لِمَا قَدَّمْتُهُ مِنَ الْعِبَرِ. كُنتُ فَتَاةً طَمُوحَةً، لَمْ تُحَنِّنِي رِيَاحُ الْفَشَلِ. بَذَلْتُ جُهْدِي، سَعَيْتُ لِتَحْقِيقِ الْأَمَلِ، سَاعَدْتُ غَيْرِي، سَاهَمْتُ فِي تَحْفِيزِهِمْ عَلَى الْعَمَلِ. حَطَّمْتُ أَرْقَامًا يَعْجِزُ عَنْهَا أَقْوَى الْبَشَرِ. قَرَأْتُ سِيرَ الْعُظَمَاءِ، سِرْتُ عَلَى خُطَاهُمْ، لَمْ أَلُمْ أَحَدًا عَلَى خَذْلَانِي، وَجَعَلَنِي أُعَانِي مِنَ النِّقَمِ. كُنتُ مُؤْمِنَةً

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

بِـــأَنَّ النَّجَـــاحَ يَـــأْتِي بَعْـــدَ التَّعَـــبِ، وَأَنَّ بَعْـــدَ الْعُسْـــرِ يُسْـــرًا. كُنْـــتُ وَاثِقَـــةً بِـــأَنَّ بَـــذْلَ الْجُهْـــدِ لَا بُـــدَّ أَنْ يُجْنَـــى مِنْـــهُ ثِمَـــارًا طَيِّبَـــةً حَقَّقْـــتُ حُلْمِـــي. وَجَـــدْتُ ذَاتِـــي. حَظِيـــتُ بِشَـــرَفِ الْعِلْـــمِ. شُـــكْرًا لِكُـــلِّ مَـــنْ خَـــذَلَنِي. لَقَـــدْ كُنْـــتُ شَـــحْنَةً دَفَعَتْنِـــي لِأَصِـــلَ إِلَـــى أَعْلَـــى الْقِمَـــمِ. كُنْـــتُ سَـــبَبًا جَعَلَنِـــي عِنْـــدَمَا أَرْغَـــبُ بِالرَّاحَـــةِ، أَقُـــومُ مُبْعَـــدَةً عَنِّـــي كُـــلَّ أَنْـــوَاعِ التَّعَـــبِ. كُنْـــتُ أَحْمِـــلُ قَلَمِـــي وَأَوْرَاقِـــي، وَأَنَـــامُ فَـــوْقَ طَاوِلَتِي.انـــا الْآنَ لَا أَحْتَـــاجُ إِلَـــى أَنْ أَبْكِـــي عَلَـــى إِخْفَاقَـــاتِي، فَأَنَـــا أَعِـــيشُ نَجَاحَـــاتِي. أَنَـــا مُمتَنَّـــةٌ لِكُـــلِّ شَـــخْصٍ، سَـــوَاءً أَكَـــانَ سَـــيِّئًا أَمْ جَيِّدًا، مَوْجُودًا فِي حَيَاتِي.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

سقوط الأقنعة الزائفة

كانت فتاة كثيرة الابتسام

تتجلى على محياها السعادة وراحة البال

كانت فتاة هاربة من عالم الأساطير

فتاة رقيقة المشاعر والتعابير

لكـــن بعـــض البشـــر لا يقـــدّرون هـــذه التفاصيل

ســـعوا لســـلب ابتســـامتها وكســـر قلبهـــا وجعله حزينًا

لِمَ هذه القسوة؟ أخبروني يا أبناء هابيل

لِـــمَ التَعَجـــرف والغيـــرة وســـواد قلـــوبكم المشابه لسواد الليل؟

أيـــن الأخـــوّة؟ أيـــن الصـــداقة؟ أيـــن ضـــاعت هذه العناوين؟

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أيـــن الأخـــلاق؟ أيـــن الفضـــائل، أيهـــا التافهون؟

أضحى اللص يلبس ثوب النبيل

والكـــاذب يحـــدثك عـــن الصـــدق بالصـــباح وبالليل

والمخادع يعلمك الوفاء وحب الآخرين

يالَ وضاعتكم، أيها الملاعين

ستســـقط أقنعـــتكم الزائفـــة مهمـــا طـــال الزمان

ويسخط عليكم الناس أجمعين

لكـــن دعـــوني أســـألكم ســـؤالًا: ألا تملكـــون ضميرًا؟ ألا تخشون رب العالمين؟

ألا تعلمـــون أن كـــل ســـاقٍ ســـوف يُســـقى بمـــا سقاه للآخرين؟

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

قلب ضائع

ذكرتك والدمع في عيني

تركتك والألم في قلبي

قتلتني الغربة يا وطني

أغريبة أنا في أرضي

بين العقل والوجد

أين أمسي، أين غدي

أين روحي؟ أين دمي؟

أين قلبي الذي ضاع في ألمي؟

أين حياتي؟ أين طموحاتي؟

أين أقلامي؟ أين أوراقي؟

أين أنا ومن أكون؟

وسط كل الناس لم أعرف من أنا

لقد تغيّرت مع زمن تناسقت مع قطرات المطر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أين فؤادي من الهوى؟

أصبحت أسيرة في أرض المعركة

الحياة أمنية، هذا ما اعتقدته ربما

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وعندما يقال لك من قمرك المنير

قل مات منذ زمن طويل

أنا الشمس التي تشرق بعد ذهاب الليل

لا حاجـــة لـــي بقمـــر يســـتمد طاقـــة إشـــعاعه من الآخرين

أنا لست موجودة لدعمكم

بل حاولوا أن تدعموا أنفسكم يا مجانين

كذب أولئك الذين يقولون لك

نحن سوف ندعمك في كل وقت وحين

سيأتي وقت ينسحب فيه الجميع

وتجد نفسك وحدك من العالقين

لأنـــك لـــم تعتمـــد علـــى ذاتـــك وفضـــلت الاتكـــال على الغير

سوف تبكي وتنهار وتسقط

ويظن البعض أنك من الهالكين

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

سوف تمشي بانهيار وتسقط من جديد وتنهار

ثم:

إما أن تختار أن تبقى في سقوطك

أو أن تنهض وتواجه الدنيا بإصرار

سوف تتألم وتجرح وتبكي باستمرار

سوف تكتئب وتخدش وترى نجاتك محال

لكن إن كنت قويًا حقًا

فلن تراها إلا اختبار

سوف تتجاوز كل الحدود

سوف تتمرد وتصبح جنديًا من أقوى الجنود

سوف تقاوم

سوف تصبح رمزًا للصمود

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لست ضعيف انت بل قوة باردة من قوى الكون

نحن كلنا اقوياء اشرار ومرضى وطيبين واصحاء واخيار

لكن البعض يخشى ان يكتشف ذاته ويفضل الانزواء والبعض الاخر يخشى من نفسه ويخاف ان يشعر بالاستياء والبعض اختار ان يكشف عن قدراتها ويستخدمها ضد الابرياء

لكن

ليس كل من اختبأ كان جبانًا

وليس كل من هاجم كان شيطانًا

أحيانًا الانعزال دواء

وأحيانًا الصراخ شفاء

واحيانن من الغباء ان تختار الاختباء

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

انـــا وانـــت والجميـــع تحـــت رحمـــة رب السماء

فـــل نحـــاول قـــدر المســـتطاع ان لا نبـــالغ فـــي الاســـتعلاء ان نكـــون علـــى حقيقتنـــا كفانـــا خداع وحمق وغباء

***

كنت مجرد حلم

كنتت مجرد حلم من الأحلام

كنت سيناريو بلا عنوان

كنت طريقًا مجهولًا وليس به أمان

لقد خانتني ذاكرتي، وخذلني الإحساس

تجولتُ بين أروقة الحزن

باحثةً عن مدينة يسكنها العقلاء

فقالوا لي: "ما بكِ؟ تبدين من الفقراء."

لملمتُ شتات نفسي

وحدقتُ بقهر نحو السماء

ترى ما هذا الذي جعلنا نجهش بالبكاء؟

أهـــي أحـــلام ضـــاعت أم آمـــال ذهبـــت دون عناء؟

أم قلـــبٌ تحطّـــم ونفـــسٌ انهـــارت مـــن شـــدة الاستياء؟

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لا هذا ولا ذاك

بل موت قلب كان يومًا ملاذًا للأحباء

وحنانًا يشمل الأقرباء

تخلى عنا أعز الأصدقاء

مرضنا بداءٍ ليس له دواء

اندثرت آمالنا وتشتتت في الهواء

خذلونا وتركونا دون الوقوف بجانبنا

قالوا لنا: "انتهت صلاحيتكم

لم نعد بحاجتكم يا أحلى الأصدقاء.

انتهت مصالحنا المشتركة

فلا تنتظروا منا إلا الجفاء."

فتساءلتُ في سري:

هل الحياة مبنية على المصالح

والتخلي عن الأشقاء؟

نعم، في قلبي صراخ

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لو أطلقتُ له العنان

لبلغ أوج السماء.

صراخ قلب صادق

كان يرغب أن يرى البسمة

على وجوه كل الأحباء

قلبٌ قهر من شدة الظلم

ومن جفاء الأقرباء.

ترى هل الحياة مجرد لعبة

أو ساعة تدق بلا انتهاء؟

هل خُلقنا لنتجاوز الحدود

في الاستعلاء

لنكون حمقى بين المخلوقات

لنكون أسطورة المغفلين

من الكائنات؟

ترى هل لسؤالي جواب

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وسط الفتيان والفتيات؟

وداعًا

فهذا سؤال ليس له إثبات

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الكرية السحرية

انـــا انظـــر الـــى المـــرآة الان احـــدق بـــذاك الانعكـــاس الـــذي يبـــدو كالخيـــال نعـــم احـــدق بـــه وبـــتمعن لادرك المخفـــي خلـــف ذاك الســـتار بعـــض النـــاس كتـــب لا يمكنـــك فهمهـــم مـــن العنـــوان بعـــض النـــاس ســـفن بـــلا دفـــة ولا قبطـــان بعـــص النـــاس بشـــر لكـــن افضـــل مـــنهم الحيـــوان بعـــض النـــاس حمقـــى ومقلـــدون لـــيس لهـــم طريـــق خـــاص ولا حتـــى افكـــار بعـــض النـــاس لا يمكـــن ان نعتبـــرهم بشـــرا بـــل اصـــنام ولكـــن رغـــم ذلـــك يبقـــى الانســـان انســـان وتبقـــى الاخـــلاق هـــي الغطـــاء الســـاتر لكـــل العيـــوب والاثـــار ويبقـــى مـــا يجـــب ان يبقـــى ولـــو تحـــول الانســـان شـــيطان فـــي هـــذا الكـــون هنـــاك اســـس ثابتـــة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لا تعرف التغير بأي حال من الأحوال كحقيقة وجود الاله ذو الجلال والإكرام، اختي طلبت تمزيق الورقة قائلة ان كل ما كتبته تافه ولا يستحق عناء الكلام ولكني تجاهلت انتقادها و ألغيت شخصيتها فهذا كلامي وليس اي كلام تبا لكل من يعارضني انتم تعيشون في الاوهام لا وجود لواقع اجمل من الذي ارسمه لكم وسوف الونه بابهى الالوان رافقوني لتستكشفو مدينة الاحلام بعيدا عن الالم والمعاناة والخذلان رافقوني لترو عالما يختلف عن كل عوالم الانس والجان قلمي قلم فنان وبرفقتي سوف تكونون بأمان قولوا نعم نحن معك في أي وقت وبأي مكان دمتم للصداقة

عنـوان الـى اللقـاء كـل مـا كتبتـه مـا كـان الا كـلام فتـاة كتبـت لتخـرج مـن روحهـا كـل الالام كونـوا ممتنـين لانكـم جـزء مـن هـذا الكـون ولكـم قائـدة مثلـي تقـودكم لبـر الأمان.....

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

العلم امر عظيم

وادراكه صعب مرير

تعاني وتسهر الليالي

من اجل ان تظفر بالاماني

من اجل الارتقاء بالعقل والقلب والذات

من اجل البروز من اجل البقاء

العلم معركة للاقوياء

والفوز بها حلم من احلام العظماء

انا وانت وكل من يعيش تحت السماء

نستطيع بلوغه بالفهم وحسن الاستماع

فلـــنكن الـــى الرقـــي اســـرع مـــن تحـــديقنا فـــي الفراغ

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

همسات الروح

في عَالَمٍ مُظلمٍ وكَئيبٍ
كُنتُ أَصرُخُ لكن لا أَحدَ يُجيبُ
كُنتُ أَبكي وأَحاولُ كَتمانَ النَّحيبِ
كُنتُ أَسمَعُ في داخلي أَصواتَ الغريبِ
كُنتُ أَرغبُ أَن أَكونَ منَ المَاضي البَعيدِ
تَحطَّمــتْ أَحلامــي، وَتَهَــدَّمتْ صَــوْمعةُ أَملــي العَتيدِ
سُجنتُ في أَوْهامي، عَقلي غَيْرُ السَّعيدِ
انْهــارَتْ إِرادتــي، تَحــوَّلَ نَهــاري إلــى ليــلٍ مُعِيدِ
تَكَسَّرَتْ الزُّجاجةُ المُسَمَّاةُ بِقَلبي الحَبيبِ
الأَمَــلِ الحلــمِ، القُــوَّةُ، العَــزْمُ لــم يَعُــدْ لــه مَعنــى قَريبِ

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

شَـــجاعتي وأَملـــي الـــذي تَبَقَّـــى لـــي حَجَبَتْـــهُ حَتَّى عَن شَمسِ المَغيبِ

عَزلتـــي أَحَـــبُّ إِلَـــيَّ مـــن اجتِمـــاعِ أَلـــفِ حَبيـــبٍ وقَريبِ

تَســـــاقَطَتْ أَوْراقُ الشَّـــــجرِ بِـــــالقُربِ مـــــن مَصَبِّ النَّهرِ العَتيدِ

تَأَمَّلـــتُ المَشـــهَدَ بِعَـــيْنٍ مَذهولـــةٍ مـــن جَمـــالِ وَرَوْعَةِ الوجودِ

تَـــذكرت ذاتـــي القَديمـــةَ وتَطلَّعـــتُ لِأَحلامـــي الجَميلةِ

فـــي لَحظـــةٍ تَتَـــدَفَّقُ فيهـــا الـــذِكْرياتُ مِثـــلَ تَـــدَفُّقِ الشَّلالاتِ

أَزْهَـــرَتْ فـــي قَلبـــي مِئـــاتٌ مِـــنَ الأفكـــارِ والتَّساؤلاتِ

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تَســـاءَلْتُ عَـــن مَـــدَى حُـــبِّ البَشَـــرِ لِرُؤيـــةِ قَطَراتِ المَطَرِ

لِمُشاهَدَةِ تَساقُطِ أَوْراقِ الشَّجرِ

لِرُؤيةِ أَمْواجِ البَحرِ

لِتَنفُّسِ الهَوَاءِ العَلِيلِ وتأمُّلِ نُجومِ اللَّيلِ

لِمُســـابَقَةِ الـــرِّيحِ لِلانـــدِماجِ مَـــعَ الطَّبيعـــةِ الجَميلةِ

وَتَدَبُّرِ الفَضاءِ وأَبْراجِهِ العَظيمةِ

إنَّهـــا أَشـــياءٌ تَجعلُـــكَ تَحـــسُّ بِالامتنـــانِ والرَّاحةِ والاستقرارِ

فَعَلَا الطَّبيعةِ بَدِيعَةٌ جَذَّابةٌ فريدةٌ

تَشفي الأسقامَ وتُبْعِدُ الهمومَ والأوهامَ

أَنـــا أَعشَـــقُ الطَّبيعـــةَ وأَلحانَهـــا البَدِيعَـــةَ فـــي الصُّبْحِ والمَساءِ

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فتاة المستحيل

على وجهٍ تملؤه التشقُّقاتِ والتصدُّعاتٍ

علـى وجـهٍ ترتسـم فيـه ابتسـاماتٌ تنبـع مـن تحتِ الشهقاتِ

تصـمد الفتـاةُ مقابـلَ كـلِّ الصـعوباتِ والتحدياتِ

ملامحُهـا تظهـرُ صـدقَ التجربـةٍ والخبـرةَ بالحياةِ

تجـاوزت حـدودَ الصـراعِ بـينَ مملكـةِ اليأسِ وهمومِ الحياةِ

تتجلى على محياها الثقةُ بزوالِ الأزماتِ

مـن خـلالِ العـزمِ والمثـابرةِ ومواجهـةِ العقباتِ

مؤمنـةً بـأن العظمـاءَ يُولـدونَ مـن رحـمِ المعاناةِ.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

رسائل لن تصل

إلـــى صـــديقتي التـــي وارهـــا التـــراب منـــذ سـنين إلـــى رفيقـــة دربـــي وحبيبـــة قلبـــي الحـــزين لطالمـــا كنـــت الأقـــرب منـــي لطالمـــا أحببتـــك أكثـــر مـــن الآخـــرين لقـــد تمنيـــت أن نبقـــى معًـــا ونصـــنع المزيـــد مـــن الـــذكريات ونكبر معًا في تلك السنين

نعـــم لقـــد أردتـــك أن تبقـــي وأن تـــري أنـــي بـــدأت أحقـــق بعضًـــا مـــن حلمينـــا المـــزدوجين أنا لم أنسك رغم أنك صرت رفات

لطالمـــا كنـــت الأولـــى فـــي قلبـــي ومـــا زلـــت مـــا دمـــت أنـــا علـــى قيـــد الحيـــاة أتـــذكرين يومًـــا جلســـنا فيـــه معًـــا وحـــدقنا إلـــى الســـماء قلـــتِ لـــي مـــريم مـــا أمنيتـــك فـــي هـــذه الحيـــاة أجبتـــك أن أؤلـــف كتابًـــا يســـرد مـــا عشـــناه معًـــا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ويـــروي بعـــض الحكايـــات ابتســـمتِ لـــي وقلـــتِ هـــل ســـوف تـــذكرينني فـــي الإهـــداء قلـــت أجبتـــك بجديـــة كعـــادتي بـــل اســـمك موجود في كل الصفحات

وســـوف تكـــونين شـــريكتي فـــي الكتابـــة يـــا أحلـــى البنـــات لـــم أعلـــم أنـــي لـــن أظفـــر بفرصـــة أراك فيهـــا معـــي لقـــد فـــارقتني وتركتنـــي أنـــزف حـــزن وألـــم وخيبـــات ولكـــن رغـــم ذلـــك ســـتظلين أجمـــل ذكـــرى وأفضـــل أخت ورفقتك أجمل رفقة

**

أعلـــم أنـــك لـــن تعلمـــي ولـــم تعلمـــي أنـــي أخـــذت خطـــوة مـــن أجلـــك هـــذه الليلـــة ثقـــي أنـــي سوف أخلد اسمك يا مروة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

صـــحيح أنـــك مـــتِ لكنـــك فـــي قلبـــي لا زلـــتِ على قيد الحياة يا أجمل صديقة

**

مـــرت خمـــس ســـنوات ألـــيس كـــذلك كـــان مـــن الصـــعب أن أتناســـك نعـــم أتناســـك فأنـــا لـــم أنســـك ودليـــل أن قلمـــي يتحـــرك ليكتـــب هـــذه الســـطور التـــي لـــن ولـــم تقرئيهـــا لأنـــك لســـت موجـــودة إلا فـــي مخيلتـــي وقلبـــي النـــابض بـــك إنهـــا الحقيقـــة ويـــا لهـــا مـــن حقيقـــة مؤلمة نعم مؤلمة لي وليس لك

**

أخبرينـــي يـــا مـــروة هـــل اشـــتقتِ لـــي أنـــا اشتقت إليك بشدة

**

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أنـــا نـــادرة كـــأنني آخـــر النـــاجين مـــن مملكـــة أغارثـــــا... روحٌ لا تنتمـــــي لهـــــذا العـــــالم وخطـــواتي تحمـــل صـــدى حضـــارة لـــم يرهـــا أحد.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ماذا يظن الناس بالحياة

بعض الناس يعتقدون أن الحياة هي الجري وراء ما يبتغون والتضحية بالغير في سبيل إدراك ما يشتهون، لم يعلموا أن الحياة ليست للجري، إنهم يفتنون.

الحياة معركة من المعارك، حادثة من الحوادث، نازلة من النوازل، هي دار اختبار وليست دار قرار، بها نعد أجوبتنا لكل سؤال، وإن شاء الله سننجح بالامتحان.

الحياة مزيج بين الحزن والفرح والرغبة في الاستمرار، بأن نحاول نموذج بعض صفوتنا ونعصورنا مرارًا وتكرارًا، بأن نواجه الدنيا بعزيمة وإصرار، بأن نسعى

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لتحقيق أهدافنا ولا نختار أبدًا الاستسلام كخيار.

الحياة مزيج بين الحزن والسعادة، بين الغموض والإثارة. الحياة معركة للأقوياء، لم يستطع أن يفوز بها إلا من كان له عزيمة تصل إلى عنان السماء.

في يوم من الأيام رأيت أن الحياة حلم من الأحلام، كنت أؤمن بأننا أموات وندعي أننا أحياء، ولكن أحياء فقط في عالم الأوهام.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الامل

الأمـــل هـــو أن تـــؤمن بأنـــه رغـــم المآســـي، ولـــيس فقـــط الأحـــزان والانهيـــارات، ســـوف يـــأتي يـــوم تعـــاني فيـــه مـــن الســـعادة المفرطـــة وتدفق الضحكات والابتسامات.

الأمـــل هـــو شـــمعة تنيـــر دروب التـــائهين فـــي الظلام والتائهات.

الأمـــل هـــو أن تحيـــا مؤمنًـــا بأنـــه علـــى قـــدر الأحـــــــزان والآلام تكـــــــون الهبـــــــات والتعويضات.

الأمـــــل هـــــو أن تثـــــق بـــــأن رب الســـــماء ســـيحقق مـــن أجـــل ســـعادتك كـــل الأمنيـــات التي ظننتها أنت من المستحيلات.

الأمـــل هـــو أن تـــدرك أن مـــا بعـــد تعكّـــر الجـــو سوف تمطر السماء.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الأمـــل هـــو أن لا تجلـــد ذاتـــك، وإنمـــا تتطلـــع بســـعادة لمـــا هـــو جميـــل وتصـــرف بصـــرك عن كل التفاهات.

الأمـــل هـــو أن تنتظـــر يومًـــا أجمـــل كـــل يـــوم مهما بدا لك بعيدًا أو غير آتٍ.

الأمـــل هـــو أن تســـتيقظ صـــباحًا لا تتـــذكر مـــا مضـــى، بـــل تحـــاول صـــنع غـــدٍ أجمـــل ممـــا فات.

الأمـــل هـــو أن تبتســـم عنـــدما تشـــعر بـــاقتراب حتفك وأنك اقتربت من النهايات.

الأمـــل هـــو أن تـــنهض مجـــددًا رغـــم كـــل الخيبات والخسارات.

الأمـــل هـــو جرعـــة قويـــة مـــن المنشـــطات، لكنهـــا لا تُعـــد بالنســـبة لـــي مـــن الممنوعـــات،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أشـــجعك علـــى تعاطيهـــا الآن، أو أنـــتم مـــوتى تدعون انكم على قيد الحياة.

ما بكم أن أتكلم عن الأمل؟

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تفكير مفرط

كنت أجلس وحدي في مكاني السري أحدّق بقرص الشمس المتوهج الذهبي وابتسمت ابتسامة عريضة، ثم شحب وجهي كأنني مصابة بوسواسٍ قهري.

تذكرت أمسي وماضي وتطلعت لغدي.

تساءلت: كيف يمكنني تجاوز خيباتي وخساراتي؟ كيف يمكنني النهوض بعد كل هذه الآلام والانكسارات؟ كيف يمكنني نسيان هزائمي وتحقيق انتصاراتي؟ كيف أدفن جراحي وذكرياتي؟ كيف أقاوم هذه الحياة؟ كيف أنجح في أصعب الاختباراتي؟ كيف أنقذ نفسي من نفسي وتأنيب الضمير؟ كيف أحميها من تساؤلاتي؟

ثم فجأة، سقطت مغمي علي من شدة تفكيري وسعيي لإيجاد كل الإجابات.

فأنا لست آلة، إنما أنا من البشر، ولو فكرت أن أصعد إلى القمر سأظل من أضعف المخلوقات.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

صراع نفسي

وحـــدي أقـــاوم نفســـي أريـــد أن أســـتجمع قـــوتي لأعـــيش مـــا تبقـــى لـــي مـــن عمـــري احـــاول ان لا أري النـــاس ضـــعفي دائمـــا أتظـــاهر بـــالقوة وشـــدة البـــأس لا أحـــد يعلـــم كـــم صـــرخت فـــي حلمـــي كـــم انهـــرت وســـقطت علـــى الأرض صـــحيح أنـــي لا أبكـــي ولكـــن هـــل تعلمـــون أن تمـــزق القلـــب أقصـــى مـــن الـــدمع؟ نعـــم أتعلمـــون أنـــي أبـــالغ فـــي التظـــاهر بالصـــرامة والجـــد الله وحـــده يعلـــم كـــم أحتـــاج إلـــى الراحـــة بعـــد كـــل هـــذا التعـــب أنـــا أريكـــم فقـــط مـــا أريـــد أن أريكـــم إيـــاه مـــن شـــيمي فـــلا تعتقـــدوا أنكـــم تســـتطيعون قراءتـــي فأنـــا نفســـي أحتـــار فـــي نفســـي مـــا زلـــت أكتشـــفها رغـــم يأســـي مـــن معرفتهـــا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أيما يأسي أنا لست نرجسية ولا عدائية كذلك لست متباهية ولا مبالية ولست انطوائية ولا اجتماعية أنا في المنتصف بين هذا وذاك مرة أكون أنا النور ومرة أكون الظلام مرة أبدو عاقلة ومرة أبدو كأني مصابة بالانفصام مرة أتجاهل ومرة أكون كلي اهتمام مرة أكره نفسي وغيري وأبدو كأني لست إنسان ومرة أعود إلى رشدي وأتصرف بكل بساطة وامتنان

***

جحيم الذكريات

في عالم مبهم وغارق في الظلام أجلس وحيدة إلى مكتبي غير راغبة في الكلام أتذكر الماضي فأدخل في عالم الأوهام لماذا تؤرقني أحداث الماضي التي أصبحت ذكرة عيسة لا تتركني أنام ماذا فعلنا لنحفظ الخيبة والخضلان ألسنا من كنا نستقبل المخفقين نحضنهم بحنان ألسنا من كنا نسعى لإسعاد كل الأطفال ماذا جرينا حتى نموت مرتين مرة وقلوبنا تنبض ومرة وأنفسنا تقبض

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

معلمي

شـــكرا وألـــف شـــكر يـــا مـــن ســـاعدتني فـــي محنتي أنت فخر لي أنت بمنزلة أبي

أحبـــك حبـــا يفـــوق الحـــدود حبـــا تتشـــقق منـــه القلوب ويحسدك عليه الوفود

يـــا أفضـــل مـــن رأيـــت يـــا ألطـــف مـــن فـــي الوجود

عنـــدما عرفتـــك أحسســـت بالحيـــاة تفتحـــت أمـــامي الزهـــور ومـــرت بجـــانبي الطيـــور وانتشرت أمامي العطور

تحيـــة لـــك يـــا مـــن زرعـــت فـــي قلبـــي التفـــاؤل والسرور

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

العزلة السوداء

صـــرخت بقـــوة ولكـــن لا أحـــد اهـــتم لـــي تجـــاهلني الجميـــع ابتعـــد وعنـــي بقيـــت غارقـــت فـــي حزنـــي ولا احـــد خفـــف عنـــي كنـــت اســـتجديهم ولكـــن كانـــت قلـــوبهم مظلمـــة احسســـت بلاختنـــاق الشـــديد وبـــدأت فـــي لانهيـــار تـــدريجي اصـــبحت اتـــوهم وجـــود اشـــياء لا معنـــى لهـــا وســـماع اصـــوات لا اعـــرف مصـــدرها كرهـــت اشـــخاص دون حجـــة مقنعـــة بـــدأت لابتعـــاد عـــن الجميـــع واســـتمتعت بالعزلـــة كنـــت استيقظ وانـــا لا ارغـــب فـــي ذالـــك ارغـــب فـــي الغـــرق فـــلا واقـــع الغـــرق فـــي عـــالم لا وجـــود للالـــون فيـــه البشـــر بنســـبة لـــي كـــانوا مصـــدر ازعـــاج لا حـــدود لـــه نظـــراتهم كانـــت

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تصـــيبني بلغثيـــان عنـــد مطـــالعتي لهـــم كـــانوا يريـــدون اختـــراق عـــالمي الـــذي شـــيدت لاســـوار الجليديـــة حولـــه ســـمعت همســـات المـــارة وهـــم يتحـــدثون عـــن التغيـــر الـــذي اصـــابني ولـــم يعلمـــوا ان المواقـــف تغيـــر البشـــر لمـــاذا لـــم تنقـــذوني عنـــدما كـــان لـــي امـــل بكـــم لـــن انســـى هـــذا ابتعـــدوا لا أريـــد احـــد هيـــا ابعـــدوا عنـــي همســـت لنفســـي غريـــب امـــر هـــؤلاء البشـــر يرتكبـــون بحقـــك جـــرم ثـــم يصدقون انـهم هم ضحية

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

في قارب يتأرجح برفق فوق سطح الماء، تتجه الفتاة نحو جزيرة غامضة وغير معروفة، بينما تسترخي في مكانها محدقة نحو غروب الشمس، مستمتعة بنسيم المساء البارد. تستعرض في ذاكرتها ذكريات سريعة من الماضي وآلام الظروف الصعبة ، متفكرة في الأحداث التي مرت بها وفي المغامرة التي ستخوضها لتغيير مسار حياتها. نعم، الحياة هي أكبر مغامرة يخوضها الإنسان. تتلمس برودة الماء بأطراف أصابعها، متأملة في أفكارها المتدفقة، وتراقب انعكاس صورتها على سطح الماء، مما يدفع عقلها الباطن ليتساءل عن تلك الهيئة البائسة. وفي

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تلك الأثناء، يستمر القارب في مسيرته، مؤكدًا أن الحياة لا تتوقف عند احد، فهي أيام صعبة و تزول، لتتبدد الأفكار مع غياب الشمس في كبد السماء، مما يشير إلى انتهاء رحلتها في المحيط وقرب وصولها إلى اليابسة. نعم، الحياة معركة، إما أن تنتصر فيها أو أن تستسلم وتعود منهزمًا. فالنجاة فيها تكون للأقوى.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فَتَاةٌ مِنْ عَالَمٍ آخَرَ

فَتَاةٌ حَالِمَةٌ

تَمُدُّ ذِرَاعَيْهَا إِلَى السَّمَاءِ الْعَالِيَةِ

وَهَدَفُهَا التَّحَرُّرُ مِنَ الْمَادِّيَّةِ وَالْكَرَاهِيَةِ.

هِيَ فَتَاةٌ نَقِيَّةٌ، طَاهِرَةٌ، حُرَّةٌ، ثَائِرَةٌ عَلَى أَنْظِمَةِ الْأَرْضِ وَقُيُودِهَا الظَّالِمَةِ.

جَمَالُهَا يُؤَسِّرُ الْأَلْبَابَ؛ فَهِيَ كَأَنَّهَا مَلَاكٌ فِي سَمَاءٍ مُحَلِّقَةٍ كَطَائِرَةٍ،

مُتَرَفِّعَةٌ عَنْ قُيُودِ الْأَرْضِ الْفَانِيَةِ.

مُحَدِّقَةٌ فِي النُّجُومِ وَالْقَمَرِ، فَهِيَ فَتَاةٌ حَالِمَةٌ.

تَتَجَسَّدُ أُنُوثَتُهَا فِي أَنَاقَتِهَا الرَّائِعَةِ.

أَيُّ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَيُّ قَمَرٍ يُضِيءُ اللَّيَالِيَ الْحَالِكَةِ؟

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وَيْـــلٌ لَـــكَ مِـــنْ فَتَـــاةٍ تَعِـــيشُ فِـــي عَالَمِهَـــا الْخَيَالِيِّ بِرِقَّةٍ وَرَشَاقَةٍ سَاحِرَةٍ.

تَقُـــولُ لِلَّيْـــلِ: هَلُـــمَّ! فَشُـــعَاعُ رُوحِـــي يُضِـــيءُ ظُلْمَتَكَ الدَّائِمَةَ.

أَيُّ قَمَـــرٍ تَسْـــبَحُ فِـــي سَـــمَاءٍ؟ أَنَـــا شَـــمْسٌ تَشْـــرُقُ فِـــي الصَّـــبَاحِ، لِتَخْتَفِـــي أَشِـــعَّتُكَ الْكَاذِبَـــةُ. فَشُـــعَاعِي هُـــوَ مَصْـــدَرُ طَـــاقَتِي اللامُتَنَاهِيَةِ.

أَنَـــا أَمِيـــرَةُ الْخَيَـــالِ، أَنَـــا النَّجْمَـــةُ الْمُتَفَـــاخِرَةُ، أَنَا أَمِيرَةُ نَفْسِي بِدُونِ مُنَافَسَةٍ.

عَشِـــقْتُ التَّحَـــرُّرَ مِـــنْ قُيُـــودِ الْأَرْضِ وَأَنْظِمَتِهَـــا الْبَاطِلَـــةِ، فَاتَّخَـــذْتُ مِـــنْ جَنَـــاحِي وَسِـــيلَةً لِلطَّيَـــرَانِ بَعِيـــدًا عَـــنْ مَمْلَكَـــتِكُمْ الْخَانِقَةِ.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

قلب ضائع

في كل يومٍ

كنت أكبر وتكبر الأحلام

أمشي ولا أعرف الناس

أحس بأني ضائع وبلا إحساس

يتغير زمن ويختفي الأحباب

تبحث في الوجه عن آثار طيبة وإحسان

فلا تجد إلا القسوة والاحتقار

تتساءل في سرك: ما الذي غير البشر؟

أهو ضجر الذي حول قلوبهم إلى حجر؟

اختفى الزمن الجميل وحل مكانه ظلام الليل

أصبح الصغير في ثوب كبير

الهموم تملأ وجهه بآثار التعب والاحتقار

تجعله يرغب في الانتحار

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

يرغب في الهرب من الأفكار

المتدفقة دون انتظار

بسرعة ضوء تفتك بالعقل بلا حنان

مجردة عنه حاجز الرحمة والإحسان

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

في مجتمع تواصلي إفتراضي

تتصـــــادح أنغـــــام الموســـــيقى والفـــــديوهات التافهة

تجد الجماهير لهم متابعة

وأعداد الإعجبات والتعليقات متزايدة

وإذا نصحتهم بمتابعة المواقع النافعة

تجد تعليقات المعجبين نحوك مهاجمة

يتهمونـــــك بقلـــــة التطـــــور ومعارضـــــة الرفاهية

لا يعلمون ان ما ينشرونه ذنوب جارية

وان سيئاتهم متكاثرة

تجـــد فـــديوهات القـــرأن وســـنة النبويـــة متجاهلة

والمتابعـــات متناقصـــة والتعليقـــات عشـــرة

هذا اذا كانت واردة

يـــا قـــوم إســـتفيقوا مـــن غفلـــتكم فـــأنتم فـــي كارثة

إســـتفيقو مـــن جهلكـــم الـــذي يـــودي بكـــم للهاوية

وأســـتغفرو ربكـــم وخـــر لـــه ســـجد ركـــع فانـــه لذنواب مسامح

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المناضل

كـــان فـــي قلـــب غَـــزَّة الحَبِيبَـــة مـــن الأقصـــى
شـــابٌ حَمَـــلَ رَايَـــةَ النضَـــالِ ضـــدَّ الظُّلـــمِ
والطُّغْيَـــانِ كـــان يَرْمُـــزُ لتَغْيِيـــرٍ نَحْـــوَ الأَفْضَـــلِ
كـــان دَائِمًـــا مُتَقَـــدِّمًا خُطْـــوَةً نَحْـــوَ الأَمَـــامِ اسْـــمُهُ
يَحْيَـــى السِّـــنْوَارُ لـــه قَامَـــةٌ مُعْتَدِلَـــةٌ تَمْنَحُـــهُ
الهيبَـــةَ وَالإِحْتِـــرَامَ مُحَنَّـــكٌ ذَكِـــيٌّ مُقْـــدَامٌ وَاجَـــهَ
ظُلْـــمَ وَغَـــدْرَ الإِحْـــتِلَالِ كـــان لِصَـــوْتِهِ صَـــدَى
يَسْـــمَعُ مِـــن بُعْـــدِ أَمْيَـــالٍ صَـــوْتٌ جَهُـــورِيٌّ
يَجْعَلُـــكَ تَقِـــفُ بِـــإِجْلالٍ مَـــاتَ وَلَكِـــنَّ لا زَالَ
صَـــدَى بَطُولَاتِـــهِ يَمْـــلَأُ كُـــلَّ مَكَـــانٍ مَـــاتَ وَلَكِـــنَّ
لا زَالَ حَيًّـــا فِـــي الأَذْهَـــانِ مَـــاتَ وَلَكِـــنَّ بَعْـــدَ أَنْ
عَلَّـــمَ الصَّـــهاينَةَ دَرْسًـــا فِـــي الْمُقَاوَمَـــةِ
وَالنِّضَـــالِ مَـــاتَ وَلَكِـــنَّ بَعْـــدَ أَنْ رَفَـــعَ رَايَـــةَ
فِلَسْـــطِينَ فِـــي السَّـــمَاءِ جَعَلَهَـــا مُعانِقَـــةً لِسُـــحُبِ

مَـــاتَ وَلَكِـــنَّ خَلَـــفَ أَثَـــرًا لَا يُمَسَـــحُ وَعَهْـــدًا لَا يُفَسَـــخُ عَهْـــدَ النِّضَـــالِ ضِـــدَّ الاســـتعْمَارِ ثِـــقْ يَـــا غَزَّةَ العِزَّةَ أَنَّ تَحْرِيرَكِ آتٍ

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المقيدة

وحيدة جَالِسَةٌ فِي مَكَانِي، أَبْكِي وَأُغَنِّي بِصَوْتِ أَحْزَانِي. أَعْزِفُ لَكُمْ مَعْزُوفَةَ آلامٍ، يَعْلُو صَدَى مُوسِيقَى أحُزاني فهذه طَبِيعَةٍ أَلْحَاني. اخْتَفَتِ الطَّاقَةُ الْحَمَاسَةُ، وَتَلَاشَتْ كُلُّ أَحْلَامِي. أَصْبَحَتْ حَيَاتِي رَمَادِيَّةً، خَالِيَةً مِنَ الْأَلْوَانِ. السَّهَرُ وَالتَّفْكِيرُ أَعْيَانِي.

أَرَدْتُ أَنْ أَتَحَرَّرَ مِنْ ذَاتِي السَّلْبِيَّةِ، أَنْ أَحَلِّقَ فِي سَمَائِي الْفِيرُوزِيَّةِ فَرَدْتُ أَجْنِحَتِي. لَكِنَّ تِلْكَ الأَجْنِحَةَ اللَّعِينَةَ رَفَضَتْ أَنْ تَرْفَعَنِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ذَبُلَتْ كَذَبَولِ الْأَزْهَارِ فِي الْحَدَائِقِ. أَصْبَحْتُ كَالأَسِيرِ، أُحَدِّقُ فِي السَّمَاءِ، أَرْغَبُ أَنْ تَدَاهِمَنِي لَحَظَاتُ النَّقَاءِ.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

رَجَـــوْتُ أَنْ يَزُورَنِـــي بَعْـــضُ الْأَصْـــدِقَاءِ لِيُعِيـــدُوا إِلَـــى حَيَـــاتِي الصَّـــفَاءِ، لِتَـــزُولَ الْآلَامُ وَتَصْـــفُو الْأَجْـــوَاءُ الَّتِـــي تَعَكَّـــرَتْ فِـــي جَحِـــيمِ الْمُعَانَـــاةِ. وَتَبْقَـــى الْأُمُـــورُ فِـــي النِّهَايَـــةِ مَسْـــأَلَةَ أَقْدَارٍ.

قَيَّـــدَتْنِي الْأَحْـــزَانُ كَالأَعْـــدَاءِ، سَـــلَبَتْنِي أَعَـــزَّ الْأَصْـــدِقَاءِ. شَـــوَّهَتْنِي، وَحَجَبَـــتْ عَنِّـــي كُـــلَّ الْأَمَـــانِي. ذَقْـــتُ دِرْعًـــا مِـــنْ غَـــدْرِ أَهْـــلِ هَـــذَا الزَّمَانِ.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الوطن الغالي

أثمن ما في الوجود، هو الوطن الذي ضحى الشعب الجزائري كله من أجل حمايته في السر والعلن. وكل هذا يجسده العَلَمُ فمنه نستمد الثقة والأمل، والقوة والانتماء. فهو مبعث الثورة، ورمز من رموز السيادة الوطنية.

أرسل لنا من خلاله الآباء والأجداد كلمة حب الوطن، فالوطن هو باعث من بواعث وجودنا، يجسد لنا المعالم الواضحة للوطني الصادق. أرسلنا لنا به جيل الأمس مشاعر الحب والإخلاص والدفاع عن الوطن، فقد حاكته أيادي الجدات فارحات به، موقنين أنه رمز للاستقلال والحرية. وزركشته دماء

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الشـــــهداء مقســـــمة، وشـــــاهدة علـــــى بطولاتهم.

فبـــات الـــوطن وكـــل مـــن نحـــب ممـــثلاً فـــي طاياتـــه، فهـــو الأمـــل والمســـتقبل، والحيـــاة نفســـها بالنســـبة لأبنائـــه. فهـــو الحيـــاة، ولا حيـــاة بدونـــه. لـــك كـــل الاحتـــرام والإجـــلال، أيهـــا العَلَـــمُ، فقـــد ضـــحى الكثيـــر مـــن النـــاس لكـــي تبقـــى مرفوعـــاً وعاليـــاً مرفرفـــاً فـــي القمم.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ذكريات تشرين الأول

سبق أن قيل لي إن رياح الخريف ترمز إلى التغيير الجذري للحياة. نعم، تتجدد الطبيعة كل عام. ففي كل خريف، تتساقط أوراق الأشجار وهي تتراقص لتستقر على الأرض أمام غيرها من الأوراق. تهب رياح الخريف الباردة وتتطاير تلك الأوراق، مكونة رقصة بديعة من رقصات الطبيعة. لطالما عشقت أحلام هذه الظاهرة واستمرت في تحديقها فيها بلا كلل أو ملل. لقد كانت تحضر معها قهوتها ووشاحها، وتجلس على حافة المقعد في الحديقة. أحلام فتاة مكتئبة فقدت أعز الأشخاص إلى قلبها، وهي أمها، فتخذت من الطبيعة في فصل

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الخريف ملاذًا لها، تتأملها بكل تفاصيلها. ترى أن دفء ألوان الأوراق في فصل الخريف يشبه دفء أمها، لطالما كانت تقف متأملة فيها، ثم تنهمر دموع من مقلتيها. لقد كان لوفاة أمها العام الماضي تأثير كبير على حياتها، كيف لا وهي ترى انهيار الأمان والحنان. وكل ما حاولت نسيانها تعود إليها الذكريات قد تتساقط أوراق الأشجار في الخريف، لكن الذكريات لا تتساقط أبداً. ويعود بها الزمن إلى ذلك اليوم عندما كانت عائدة من الثانوية. كان الجو خريفياً وأوراق الأشجار الصفراء، معلنة تساقطها. في أي لحظة كانت تمشي في ممر طويل بمفردها.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لطالما عشقت الوحدة، ربما يمكن أن أقول: من لم يعش الوحدة لم يستمتع بجمال الحياة. غالبًا ما تكتشف أشياء جديدة عندما تكون بمفردك، لم تصل إليها عندما كنت مع الجماعة. هذا ما كانت تؤمن به أحلام. نعم، الخريف عند أحلام يجسد الأمل والصبر، والتمسُك بالحياة مهما كان الأمر صعبًا. وهذا ما تمثله أوراق الشجر. انتفضت أحلام من شرودها، ونظرت إلى السماء التي تلبَّدت بالغيوم، وقالت: أتوقع أنها ستمطر، فطقس تشرين الأول غالبًا ما يكون ممطرًا، وإن كان مطرًا خفيفًا. حملت أغراضها وقررت العودة إلى المنزل مشيًا على الأقدام لتستمتع بأيام

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الخريف الأخيرة، فهي لا تحب فصل الشتاء وتراه مصدرًا للاكتئاب والحزن. لملمت شتات ذهنها وقررت أن لا تضيع ثانية واحدة في توديع هذا الفصل الجميل، وهي تهمس قائلة: فصل الخريف هو فصل تغيير، فصل أمل، فصل حنين، فصل ذكريات، فصل يثير في النفس سكونًا والهدوءًا بعمق جماله.

وأنشدت تقول:

يا فصل الخريف، يا موسم التفاح،

يا فصل سكون وتأمل والأفراح،

أحببتك حبًا جارفًا لما فيك من رياح،

ليتك تهيمن على عرش الفصول، ففيك للأرواح صراح.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نبض الروح

في وحدتي، أتيت كنور يبدد ظلمتي، كنت صديقتي وحبيبتي وجزء من مهجتي، عرفتكي مصادفة، فأصبحت أفضل هدية ومفاجأة. أعطاني إياها القدر بلا مشاورة. تشاركنا المشاعر والأحاسيس والمعلومات والأفكار والتقاليد والأعراف والعادات. أه أتذكر يوم قلت لك إني لا أحب الغرباء؟ لكني الآن أحسست أنك ذاك الدواء الذي أذهب عني البلاء. أتذكر يوما قلت لك فيه لا أحب الغوص في الذكريات، لكن وجدت نفسي أسرد لك بعض الحكايات، أه من يوم قلت لك فيه أحب فصل الخريف، وتساقط أوراق الأشجار، فأجبتني إجابة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

دفعتني للإحتيار، قلت لي أنا أحب نفس الشيء، وخاصة عندما يتغير لونها ليصبح مثل البرتقال، فهو قمة الألوان. نمت ذلك اليوم مرتاحة البال، سعيدة لمعرفة إنسان يشاركني نفس الاهتمام.عفوية، غير متصنعة، ومجملة للكلام. لطالما دققت في أتفه تفاصيل لدرجة أن اعتقدت نفسي، بلهاء، لطالما عشقت التفاصيل الصغيرة ودققت بالأمور البسيطة.لدرجة أني اعتقدت نفسي مريضة إلى أن عرفتك. انقلبت أفكاري في دقيقة. تشاركنا أسماء الكتب والروايات، أسماء الشاعرين والشاعرات اتخذناهم مثلا يقتدى به في الحياة. كلمتني عن الأحوال عندك في

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

العـــراق، فاشـــتقت للمـــرأة تلـــك الـــبلاد، وازددت حبـــا لمعرفـــة تـــاريخ أرض الحضـــارات. بـــلاد الرافـــدين، مشـــعل التـــاريخ ونـــبض العلـــم، ونـــور الحياة.ســـألتني عـــن بـــلاد الجزائـــر، قلـــت يعجـــز اللســـان عـــن وصـــف ذاك الجمـــال، بـــلادي أرض الأبطـــال، عـــروس تتربـــع علـــى عـــرش الأكـــوان، تنســـاب مـــن تحتهـــا الأنهـــار كـــالأحلام، حيـــث تتـــداخل فيهـــا الأنغـــام والرقصـــات الشعبيةوأصـــداءالاحتفال بلـــدي قـــارة فـــي حـــد ذاتهـــا مـــن شـــدة جمالهـــا، لا يمكـــن أن تنـــام، فمـــن ســـواحل البحـــر المتوســـط إلـــى واحـــات مفروشـــة بالرمـــال، تجعلـــك هـــذه المشـــاهد تحـــس انـــك ذهبـــت

برحلـــة عبـــر الزمان.حيـــث يتـــداخل الماضـــي والحاضر ليشكل لوحة بها أبها الألوان.

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الخاتمة

وهكـــذا أســـدل ســـتار الحكايـــة لا وداعًـــا بـــل لقاء

فكل نهاية ما هي إلا بداية تحت ضياء

ومعـــارك الحيـــاة لا تنطفـــئ بمـــداد حبـــر أو بدعاء

بل ما دمنا نحيا يبقى فينا أمل ورجاء

لـــن نستســـلم للأوجـــاع وسنمضـــي رغـــم العناء

نكتب بالدمع والابتسامة قصة البقاء

حتى إذا جاء اليوم الذي نلقى فيه صفاء

يكتـــب الله لنـــا الختـــام ونجـــد الســـلام تحـــت أفق السماء

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لاتيأس ابدا فمن خلق الحزن اوجد السعادة ايضا

خواطر
فتاة محاربة

يولد العظماء من رحم المعاناة.

"عندما أكون على وشك الاستسلام، أذكّر
نفسي دائمًا أن هذه اللحظة بالذات هي
التي إن واصلتُ فيها سأصنع التغيير."

نسمات الأدب

Des: mariam hussein